



جامعة عمار تليجي - الأغواط -
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة
الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

الموضوع

اتجاهات الأساتذة الأكاديميين نحو
الصحافة الورقية في ظل صحافة
الانترنت

دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطالب:

• د. شريف داودي

■ محمد بوسالمي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حجاج مداني	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
ساري حنان	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
شريف داودي	أستاذ محاضر "ب"	مساعد
بن دهقان طاهر	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

اولا من يشكر بحمده اثناء الليل وأطراف النهار هو العلي القهار الاول والأخر
والظاهر والباطن الذي اغرقنا بنعمته التي لا تعد ولا تحصى واغرقنا علينا برزقه الذي
لا يفنى وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والشكر العظيم هو الذي انعم علينا اذا ارسل
فينا عبده ورسوله محمد ابن عبد الله ازكى الصلوات واطهر التسليم ارسله بقرانه
المبين فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم اينما وجد لله الحمد كله والشكر كله
ان وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا انجاز هذا العمل المتواضع
والشكر موصول الى كل معلم افادنا بعلمه، من اولى المراحل الدراسية حتى هذه
اللحظة كما نرفع كلمة شكر الى الدكتورة المشرف" الذي ساعدنا على انجاز بحثنا
كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاساتذة الافاضل اعضاء لجنة المناقشة في
تفضيلهم بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة لأجل تقييمها و إثرائها كما نشكر كل
من قدم لنا يد العون من بعيد ومن قريب في اتمام هذا العمل وكل من ساعدنا ولو
بكلمة طيبة.

وشكرا

إهداء

اهدي هذا الانجاز لأي منفعة إنسانية ترضي الله العظيم

اهدي هذا العمل الى الوالدين الذين هم نور الدنيا

الى أبي رحمه الله وتغمده برحمته الواسع

الى أمي حفزها الله والإخوة والاخوات الى الاهل الى كل من له الحق علينا

علمنا وربنا وأعنا الى أساتذتنا في كل مراحل التربية والتعليم

كما أهدي هذا التحصيل العلمي الى أساتذتنا ودكاترتنا الجامعيين الذين بعد

فضل الله وعونه جعلوا منا اهل لهذا المستوى

العلمي والاكاديمي، الى الاحبة والاصدقاء،

كما أهديه إلى أمي الجزائر

وإلى أزكى النفوس الطاهرة من الشهداء والصالحين وعلماء العلم والدين.



ملخص الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة العلمية بعض الملامح نحو اتجاهات الأكاديميين ازاء الصحافة الورقية في ظل صحافة الأنترنيت، حيث تعتبر إحدى الركائز للعملية الاتصالية لنقل المضامين الاعلامية المتنوعة.

هذا البحث العلمي يتناول واقع الوسيلة الصحفية الورقية في ظل منافستها الالكترونية الا ان كل منهما تؤدي نفس المحتويات الاعلامية وتختلف من حيث المزايا والخصائص في التقديم كما أن هذه الدراسة عالجت موضوع الصحافة الورقية في ظل صحافة الانترنت من منظور الأكاديميين بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والإستعانة ببعض المناهج كالمقارن والاستكشافي وحجم عينتها 67 استاذ اكاديميا دائما بكلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة عمار تليجي الاغواط الجزائر حيث توصلنا الى النتائج التالية التي اجابت على تساؤلات هذه الدراسة وفرضياتها قصد تحقيق الاهداف المسطرة في هذا البحث وصول الى بعض النتائج والتوصيات:

- مازالت الصحافة الورقية تحافظ على مكانتها من خلال عوامل النفسية والفيزيولوجية للقراء
- بعض المواضيع المهمة تدفع القراء لمطالعة الصحف الورقية
- ذوق المعين الذي تمتاز به الجريدة حسب المصدر يدفع القراء لمطالعتها ورقيا او الكترونيا مثل: الصحفي
- المضامين قد تدفع القراء لشراء الجرائد والعودة لها مرة اخرى
- لاتزال الصحافة الورقية وسيلة مهمة لان كل وسيلة العامية تساعد الاخرى
- المصدقية وقوة تأثير المواضيع على القراء تحافظ على الصحافة الورقية
- الصحافة الورقية تقل مع زيادة تطور التكنولوجيا من ناحية الجمهور ولا تقل من ناحية قيمتها قراء الجرائد لهم دور على الصحافة الورقية من خلال احصائيات التي تتبعها المؤسسات الاعلامية على الرغم من تراجعها

Abstract :

This scientific study includes some features towards academics' attitudes towards the paper press in light of the Internet journalism, as it seeks to reveal it, which is one of the pillars of the communicative process for the transmission of the various media contents.

This scientific research deals with the reality of the paper press medium in light of its electronic competition, but both of them perform the same media contents and differ in terms of advantages and characteristics in the presentation. Comparative and exploratory, and her sample size is 67 academic professors at the Faculty of Humanities, Islamic Sciences and Civilization at Ammar Tilji University, Laghouat, Algeria.

- The paper press still maintains its position through the psychological and physiological factors of the readers

Some important topics prompt readers to read newspapers

- The specific taste of the newspaper, according to the source, prompts readers to read it on paper or electronically, such as: the journalist

The contents may prompt readers to buy newspapers and return to them again

- The paper press is still an important medium because each colloquial medium helps the other

Credibility and the strength of the impact of topics on readers maintain the paper press

- The paper press decreases with the increase in technology development in terms of the public and does not decrease in terms of its value. Newspaper readers have a role in the paper press through the statistics followed by the media institutions, despite their decline

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
01	مقدمة
الفصل الأول: الاطار العام المنهجي	
03	أولاً: الإشكالية
04	ثانياً: فرضيات الدراسة
05	ثالثاً: مبررات اختيار الموضوع
05	رابعاً: أهداف الدراسة
06	خامساً: أهمية الدراسة
07	سادساً: مفاهيم الدراسة وتحديد مجالاتها
09	سابعاً: نوع الدراسة والمنهج المتبع
10	ثامناً: أدوات الدراسة
11	تاسعاً: الدراسة السابقة
13	عاشراً: الاستفادة من الدراسات السابقة
14	إحدى عشر: التعليق على الدراسات السابقة
15	اثني عشر: المقاربة النظرية للدراسة
الفصل الثاني: الصحافة الورقية	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: الصحافة في العالم
20	المطلب الأول: تعريف الصحافة
20	المطلب الثاني: نشأة الصحافة في العالم
21	المطلب الثالث: تطور الصحافة الورقية
22	المطلب الرابع: خصائص الصحافة
24	المبحث الثاني: مهام الصحافة المكتوبة
24	المطلب الأول: وظائف الصحافة المكتوبة

28	المطلب الثاني: القوالب الفنية للتحليل
32	المطلب الثالث: أهمية الصحافة
33	المطلب الرابع: القيم الإخبارية والضوابط المهنية.
38	المبحث الثالث: الصحافة الورقية في الجزائر
38	المطلب الأول: نشأة وتطور الصحافة الورقية في الجزائر
39	المطلب الثاني: الصحافة فترة الاحتلال
39	المطلب الثالث: الصحافة الورقية بعد الاستقلال
41	المطلب الرابع: قانون الاعلام 201/90/82
الفصل الثالث: الصحافة الالكترونية	
44	المبحث الأول: الانترنت
44	المطلب الأول: تعريف الانترنت
45	المطلب الثاني: الانترنت كوسيلة اعلامية
45	المطلب الثالث: خدمات الأنترنت
47	المطلب الرابع: مزايا الانترنت
48	المبحث الثاني: الصحافة الالكترونية
48	المطلب الأول: تعريف الصحافة الالكترونية
48	المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية
50	المطلب الثالث: خصائص الصحافة الالكترونية
50	المطلب الرابع: تصنيفات الصحافة الالكترونية
52	المبحث الثالث: الصحافة الالكترونية في الجزائر
52	المطلب الأول: ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر
52	المطلب الثاني: نماذج وعينة الصحافة الالكترونية في الجزائر
53	المطلب الثالث: استخدام الصحافة الالكترونية في الجزائر
54	المطلب الرابع: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر
الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة	
57	تمهيد
58	المبحث الأول: عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها
58	المطلب الأول: عرض البيانات الشخصية
63	المطلب الثاني: عادات وانماط استخدام الصحافة الورقية والالكترونية
74	المطلب الثالث: تقييم الأكاديميين لوضع الصحافة الورقية والالكترونية

80	المطلب الرابع: نظرة الاكاديميين المستقبلية للصحافة الورقية في ظل صحافة الانترنت
86	المبحث الثاني: مناقشة نتائج الفرضيات
86	المطلب الأول: ميول قراء الصحف لاختيار الوسيلة الإعلامية الأنسب حسب متغيراتهم الشخصية
86	المطلب الثاني: كلما كان التعامل مرناً وإيجابياً في استخدام الوسيلة كلما زاد جمهورها
87	المطلب الثالث: التكامل بين الصحافة الورقية والالكترونية في تقديم مضمون الرسالة والاختلاف في الوسيلة
87	المطلب الرابع: الانفراد يحافظ على كل وسيلة إعلامية في تغطية أذواقها المعينة للجمهور
89	الاستنتاج العام
92	الخاتمة
94	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

إن التقدم المذهل في المجال العلمي والتكنولوجي الذي إنتشر في العالم، مع العقود الاخيرة أحدثا تحولات كبيرة، على كافة الأصعدة العالمية والاقليمية والمحلية أدى بالإنسان إلى الانتقال من المجتمع التقليدي الى المجتمع الرقمي والافتراضي، بفضل التراكمات المعرفية والعلمية التي قدمتها البشرية عبر عصور طويلة خاصة المصاحبة للأحداث العالمية وتطوراتها، بفضل مختلف العمليات الاتصالية والإعلامية.

الاعلام له الدور القوي في مختلف الساحات، لتقديم الازواح الاجتماعية، الاقتصادية وبالأخص، السياسية منها بكل الوسائل الصحافة الاذاعة والتلفزيون ... تعتبر الصحافة الورقية من اهم هذه الوسائل التي لعبت دور كبير في نقل الاخبار وتسليط الضوء على مختلف الاحداث العالمية.

تناول هذا الانجاز العلمي واقع الصحافة الورقية في ضل منافستها الالكترونية من وجهة نظر الاساتذة الاكاديميين حيث تمحورت حول الصحافة في العالم عموما وكذا مهامها مثل: الضوابط المهنية وقوالب التحرير كما تناولت الحديث عن الصحافة في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية وبعد الاستقلال.

تضمن المحور الثاني الصحافة الالكترونية بدءا بالانترنت كخدمة اعلامية ودورها في تدعيم وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال بالإضافة الى ذلك تطرقت هذه الدراسة الى الصحافة الالكترونية من النشأة والخصائص مرورا الى الصحافة الالكترونية في الجزائر.

الفصل الأول

الإطار العام المنهجي

أولاً: الإشكالية

تعد اتجاهات الأكاديميين من أنجع التصورات والآراء التي تسلط الضوء أكثر حول واقع الإشكاليات المطروحة في البحث العلمي والتنبؤ لها وفق أسس علمية ومنهجية، كونهم الفئة الأدرك باختصاصهم حسب كل مجال معين، خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية التي تعتمد على البحوث الكيفية ضمن المقاربة الكمية لدراسة الظواهر ومن بينهم ميدان الإعلام والاتصال.

يعتبر الاتصال من الميادين العلمية التي عرفت تقدم كبير نظرا للاهتمام المتزايد به في البحث العلمي من طرف الأكاديميين والباحثين خاصة في العقود الأخيرة من الزمن الراهن باعتباره نقطة عبور لبناء أي علاقات إنسانية ولغة العصر من جهة، وبفضل التطور العلمي والتكنولوجي الذي يسود العالم خاصة مع تدفق شبكة الانترنت وكذلك انفجار ثورة الاتصال والمعلومات من جهة أخرى.

إلا أن هذه التطورات الأخيرة أتاحت للإنسان التعامل أكثر مع مهامه الاتصالية، بل أضافت بدائل إعلامية جديدة فرضت تحديات على وسائل الإعلام التقليدية، ومن أهمها الصحافة الورقية نظرا لمكانتها فهي أول وسيلة جماهيرية في الاتصال، ولأهميتها في تشبع المجتمع بالأخبار اليومية الأسبوعية... وتحليلها وتفسيرها خصوصا تلك التي تتعلق بالأحداث الآنية ذات قيمة، وألوية في صناعة الرأي العام والتي يرغب الجمهور الاطلاع عليها في جل شؤون الحياة العامة وتؤدي دور كبير في ترسيخ القيم والأخلاق والثقافة وتنمية المعارف المهنية والعلمية وهذه من أهم العوامل التي نالت بها الجمهور بغض النظر عن الخصائص التي ظلت تحافظ على مكانتها من بين الوسائل الإعلامية وتمنح ذوق خاص لقرائها غير أنها بدأت في تراجع مع ظهور الإعلام الجديد ومن أبرزه الصحافة الرقمية التي تهدد بقاء الصحافة الورقية لما تحمله من سمات تلبي متطلبات جمهورها بفضل التقدم المذهل الذي يتخطى ظروف الزمان والمكان كمطالعة عدة جرائد مختلفة والتفاعل معها في اقرب وقت ممكن... الخ غير أن الثورة العلمية والتكنولوجية التي وصلت إلى أنحاء العالم أفرزت ما هو تقليدي وحديث وحال كل

الفصل الأول: الإطار العام المنهجي

منهما إلا أن هذه الظاهرة ترتبت عنها إشكاليات كثيرة نحو عدة موضوعات هامة كالخدمات الإعلامية وأبرزها الصحافة المطبوعة والالكترونية التي هي إشكالية هذه الدراسة التي نسعى لمعرفة من منظور الأساتذة الجامعيين، ومن هذا المنطلق تم طرح السؤال الاتي:

ما مدى اتجاهات الأساتذة الأكاديميين نحو الصحافة الورقية في ظل صحافة الانترنت؟

ولتسهيل الوصول للإجابات العلمية تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية تحت ظل

السؤال الرئيسي وهي كالاتي:

• الأسئلة الفرعية :

- ما هي علاقة أفراد العينة بالصحافة الورقية والإلكترونية حسب متغيراتهم الشخصية؟
- ما هي عادات استعمال الأساتذة للصحافة الورقية والالكترونية ؟
- كيف يرى الأكاديميين مكانة الصحافة الورقية مع نظيرتها الالكترونية؟
- ما هي الأسباب الرئيسية التي تراها فئة الدراسة تؤدي إلى إزاء الصحافة الورقية في ظل الصحافة الانترنت؟
- هل الخصائص هي الجوهر الفاصل بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية؟
- كيف سيكون مستقبل الصحافة الورقية مع الانتشار الواسع للصحافة الإلكترونية وفق آراء الأكاديميين؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

- ميول قراء الصحف لاختيار الوسيلة الإعلامية الأنسب حسب متغيراتهم الشخصية .
- كلما كان التعامل مرناً وإيجابياً في استخدام الوسيلة كلما زاد جمهورها .
- التكامل بين الصحافة الورقية والالكترونية في تقديم مضمون الرسالة والاختلاف في الوسيلة.
- الانفراد يحافظ على كل وسيلة إعلامية في تغطية أوقافها المعينة للجمهور .

ثالثًا: مبررات اختيار الموضوع

يتم اختيار الموضوع حسب مستوى وقدرات الباحث لانجاز مشروعه العلمي في ميدان ما للأسباب الذاتية والموضوعية:

• الأسباب الذاتية

- رغبتني في التعرف والاطلاع أكثر حول هذا الموضوع لأنه من ضمن اختصاصي الاتصال والعلاقات العامة.
- تقديم هذا الانجاز المطلوب والمكمل لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة .

• أسباب الموضوعية :

- إضافة دراسة أكاديمية في رصيد البحث العلمي، ضف لذلك المساهمة في إثراء المكتبة حول هذه العناوين ومساعدة الباحثين بالمعلومات المنهجية والنظرية .
- قلة تناول الباحثين لمثل هذه المواضيع التي تهتم بالاتجاهات نحو قراءة الصحافة الورقية أو الصحافة الإلكترونية.
- محاولة التركيز على النشاطات الاتصالية للصحافة التي أصبحت من والإشكاليات حديثة الساعة بعد ظهور وسائل الإعلام الجديدة وزيادة الاستخدام للصحافة الإلكترونية.

رابعًا: أهداف الدراسة

- التعرف على الصحافة الورقية في ظل صحافة الانترنت من وجهة نظر الاساتذة الأكاديميين.
- تحديد المقدمات الرئيسية التي تهدد بقاء الصحافة الورقية وتنمي مكانة الالكترونية.
- التعرف على واقع مطالعة الصحف في استخدام الوسيلة التقليدية والحديثة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين .
- التنبؤ على مصير الصحف الورقية مع وسائل الإعلامية الحديثة وتطورها مستقبلا.

خامسا: أهمية الدراسة

أهمية البحوث العلمية تختلف حسب الموضوع المعالج ومن باحث لآخر بالإضافة الى تعدد مجالاتها وأغراضها قد تكون أهميتها علمية أو مهنية اجتماعية... الخ وتعود هذه الدراسة البحثية والعلمية الى معرفة واقع الصحافة ورقيا والكترونيا وكدعم رصيد البحث العلمي.

تعتبر هذه الدراسة كإضافة للمكتبة وكمراجع يساعد طلب الاعلام والاتصال وخاصة الذين تتمحور دراستهم وبحوثهم لمثل هذه المواضيع .

إن النتائج التراكمية للأبحاث والدراسات في شأن معين إنما تعكس حجم الظاهرة المدروسة، يقابلها أيضا حجم الاهتمام المتوازي، مما يؤدي ذلك إلى إثراء حجم التخصصات العلمية بالمعلومات والمعارف والبيانات الموثقة بالأرقام، الأشكال الظواهر وتحولاتها ومساراتها المختلفة.¹

حيث أفرزت الثورة التكنولوجية الجديدة اتساع لرقعة استخدام الانترنت باعتبارها وسيلة إعلامية جديدة تمتلك من المزايا ما يجعلها مرآة عاكسة للمجتمع من خلال خصائصها التفاعلية وخدمات البريد الإلكتروني، مما أدى إلى التحول تدريجيا نحو مجتمعات معلوماتية تسبح في فلك إلكتروني، ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تأثير هذا التحول في-تعامل المجتمعات-على مستقبل الصحافة المطبوعة.²

¹ رواء هادي صالح، اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية في ظل صحافة الأنترنت، كلية الإعلام -جامعة بغداد - الباحث الإعلامي العدد 43 -2014 ص3 .

² منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري-قسنطينة، 2007-2008، ص18

سادسا: مفاهيم الدراسة وتحديد مجالاتها

*المفاهيم:

الاتجاهات:

- لفظيا: ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا الى اصلين:

الاول مشتق من الاصل اللاتيني "aptus" والذي يشير الى معنى اللياقة وكان اول من استخدمه "هربرت سبنسر".

أما الثاني فيرتبط باستخدام كلمة "posture" والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، ثم تطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير الى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة.¹

- اصطلاحا: يعرفه البورت على أنه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السبقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الاشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.²

- **تعريف الاتجاه إجرائيا:** هو تلك التصورات الذهنية المبنية على المنطق والواقع والانتماء وتأثيرات المحيط والتراكمات المعرفية والعلمية والتي تختلف من شخص لأخر في الإدراك حسب المتغيرات الديمقراطية، كالاختصاص والمستوى خاصة نحو الإشكاليات الصعبة.

الصحافة الورقية :

- **لغة:** مشتقة من الصحف :جمع صحيفة والصحيفة -كما شرحها ابن منظور في (لسان العرب)-هي التي يكتب فيها. وتعني كلمة الصحافة في (المعجم الوسيط)، مهنة من يجمع الاخبار والآراء وينشرها.

والصحيفة: هي مجموعة من الصفحات تصدر يوميا، او في مواعيد منظمة، وجمعها صحائف.

¹منال قدواح ، مرجع السابق، ص 22

²منال قدواح، المرجع نفسه، ص 25

ويستخدم قاموس (اكسفورد) كلمة press على انه شيء مرتبط بالطباعة ونشر المعلومات.

- **اصطلاحاً:** الصحافة تعني تهذا المفهوم فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبات الجمهور وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطها، وقد عرف (محمود عزمي) الصحافة بأنها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الراي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة، مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء من خلال صحف دورية.¹

- **الصحافة الورقية إجرائياً:** هي وسيلة إعلامية تنقل مختلف الأخبار السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية... الخ تتم طبعتها على الورق بعد تحريرها بدعم مواضيعها من خلال الصور تخضع أوزقها لأحجام محددة وفترات زمنية معينة يومية أسبوعية...

• **تعريف الصحافة الإلكترونية:** إنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ او اصدارات الكترونية لصفح ورقية مطبوع **"electronic edition"** أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية ناو جرائد اليكترونية ليست اصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات الخدمات المرجعية.²

- **تعريف الصحافة الإلكترونية إجرائياً:** هي وسيلة إعلامية واتصالية أتحتها الانتشار الواسع لشبكة الانترنت وتطور المذهل لتكنولوجيا الاتصال... تتمثل في مطالعة القراء للصفح الورقية من مواقعها الرسمية الإلكترونية أنيا أو بعد دقائق... والتفاعل معها عبر منصات التواصل الاجتماعي المتعددة من خلال أجهزة الحواسيب أو الهواتف الذكية .

¹ الهام العيناوي، مدخل الى الصحافة، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص34 و39

² عبير شفيق جورج الرحباني، استخدامات الصحافة الإلكترونية، وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن، درجة ماجيستر في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009، ص7

حدود الدراسة (مجالاتها):

- **الزمنية:** نقصد بالحدود الزمنية بتلك الفترة التي تتم فيها تناول الدراسة من طرف الباحث فهي من العوامل المهمة التي تسمح للباحث لإتمام دراسته حيث تتم بعد قبول موضوع الدراسة من طرف اللجنة العلمية والموافقة عليه وامتدت خلال السداسي الثاني للسنة الجامعية 2021-2022 كل الإجراءات المنهجية والنظرية أما الميدانية تمت خلال بدايات شهر جوان من نفس السنة المتمثلة في استمارة استبيان ووزعت على عينة الدراسة.
- **المكانية:** تتمثل في الحدود الجغرافية لمجتمع معين أو مؤسسة ما والتي يقوم فيها الباحث لاستكمال إجراءاته الميدانية من خلال إسقاط جوانب دراسته على العينة المختارة من مجتمع البحث تمت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة - جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

سابعاً: نوع الدراسة والمنهج المتبع:

- **الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة الى حقل الدراسات الوصفية التحليلية والاستكشافية لأنها تصف الظاهرة كما هي في الواقع مما ساعدني في تحديد هذا النوع الاستناد على الدراسات السابقة التي عالجت هذا المتغير المستقل بعدة متغيرات تابعة.
- **المنهج:** يعرف **منهج البحث العلمي** بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.¹

المنهج المتبع: في هذا البحث المهج الوصفي التحليلي لأنه من أهم المناهج المناسبة

لموضوع البحث فهو يستخدم لدراسة الظاهرة متغيراتها من خلال الوصف، الشرح والتحليل.

المنهج الوصفي هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية

صحيحة وتصوير النتائج التي يتم الوصول إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.²

¹ محمد علي سرحان المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب، الطبعة الثالثة 2019 ص35

² محمد علي سرحان المحمودي، المرجع نفسه، ص 36

• **الاسلوب:** يعرف اسلوب تحليل المحتوى: بأنه اسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة تو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله.¹

كما اعتمدت على اسلوب تحليل المضمون او المحتوى فهوم الاساليب القوية التي تفسر مضمون مختلف الوثائق والصحف بعدة طرق... الخ ففي هذه الدراسة ركزت على بعض المضامين كالمواضيع التي تشوق وتجذب عينة الدراسة لمطالعة الصحف ورقيا او الكترونيا.

ثامنا: أدوات الدراسة

• **الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من اهم الادوات البحثية للمنهج الوصفي والتي تتناول عدة محاور تمثل المتغيرات (الثابت والتابع ..) لموضوع الدراسة فكل فالمتغيرات تساعد الباحث في خصائص الفئة المدروسة وعلاقتهم بالموضوع .

كما أن الاستبيان أيضا يساعد الباحث في جمع المعلومات حول دراسته بعد تفرغها وتحليلها للإجابة عن اسئلته وتفسير فرضياته وصولا الى النتائج.

• **العينة:** تخص بمجتمع الدراسة والذي يجب عن مختلف الأدوات البحثية المستخدمة خاصة ان كانت من شأن مهنته او اختصاصه، او مشكلة تتعرض لها الفئة المدروسة بذاتها، الا ان الباحث له القدر ان يختار جزء من مجتمع الدراسة التي تتوفر فيهم نفس الشروط، وفق طريقة علمية ومنهجية ويعمم النتائج ويتفاوت حجم العينة من مجتمع لآخر الى ان نمط الموضوع والصعوبات التي يتعرض لها القائم بالبحث يحدد نوع العينة في جمع المعلومات.

• **نوع العينة:** ففي دراستي تم اختيار العينة القصدية/العرضية/ او عينة الصدفة "وهذا النوع من العينات سهل اذ يعتمد الباحث الى اختيار عدد من الافراد الذين يستطيع العثور عليهم، في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة، كأن يذهب باحث الى مكتبة من المكتبات او مدرسة من المدارس او كلية من الكليات، التي يتعلق البحث بها ثم

¹ محمد علي سرحان المحمودي، مرجع سابق، ص 60

يوزع الاستبيان على من يرهم موجودين أمامه يضطر العديد من الباحثين لاختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامها.

حيث تم التقرب من اقسام الكلية (الاعلام والاتصال، العلوم الاسلامية، التاريخ) توزيع الاستبيان عن طريق الصدفة، على أساتذة، كل قسم خصصت له 6 من استمارة الاستبيان .

• **مجتمع الدراسة :** هو الاساتذة الجامعيين الدائمين ومجموع هذه الفئة يتكون من 67 والذي يمثل نسبة 100% لمجتمع الدراسة وتم اختيار نسبة 26% والتي بلغ عددها 18 استاذ حيث وزعت 18 الاستبيان على استاذ الاعلام والاتصال والتاريخ والعلوم الاسلامية لكلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة عمار تليجي بالأغواط وتم استرجاع 15 استمارة.

تاسعا: الدراسة السابقة:

***الدراسة الاولى:** رابح عمار (2017) أجريت هذه الدراسة تحت عنوان "الصحافة الالكترونية وتحديات الفضاء الالكتروني"- دراسة ميدانية للصحافة الالكترونية الجزائرية-أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم الاعلام والاتصال بجامعة احمد بن بلة وهران 2017 تناولت دراسة هذا الباحث الصحافة بشكل عام والتقنيات التي أدت الى تطورها من اختراع جوتنبورغ لالة الطباعة وصولا شبكة الأنترنت وظهور الصحافة الإلكترونية في العالم وخاصة الدول العربية وبالأخص في الجزائر والتحديات التي تعرضت لها هذه الأخيرة.

تمحورت أسئلة هذه الدراسة حول عدة نقاط للصحافة الإلكترونية :

وكان سؤالها الرئيسي كالتالي: ما هي اهم التغيرات التي صاحبت الصحافة الغربية في تبنيها للنموذج النشر الإلكتروني؟ وما هي اهم التحولات التي تعيشها الصحافة الجزائرية والتحديات التي توجه قاعة التحرير " صحف الخبر، والشروق، والبلاد، والجمهورية في توجهها الى الفضاء الرقمي ؟

وهذه بعض الأسئلة الفرعية: ما هي أهم التحولات التي مست الصحافة الورقية الغربية

بسبب اندماجها في شبكة الواب؟

ما هي أوجه العلاقة بين الصحف الالكترونية والطبعات الورقية للصحف ؟

كيف اثر الواب على أشكال الكتابة الصحفية في الصحافة الالكترونية الجزائرية ؟
نوع هذه الدراسة من البحوث الوصفية الامبريقية واعتمد الباحث على المنهج المسحي لأنها الأنسب لمثل هذه البحوث التي تعالج الظواهر بالطرق الوصفية والاستكشافية كما وردت في هذا البحث.

هدفت هذه الدراسة لعدة جوانب وأبرزها :

- المقارنة بين الصحافة الورقية والالكترونية
 - نسخ الصحف الورقية على الانترنت والنماذج الغربية المعتمدة في النشر الالكتروني
 - التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية في الجزائر والعالم العربي
- نوعها ومنهجها:** الدراسات الوصفية الابريقية ومنهجها مسحي الذي يستخدم في كثير من الدراسات الاعلامية الخاصة بالبحوث الوصفية الاستكشافية كما وضحاها صاحب الدراسة
- أما من النتائج التي وصل إليها الباحث وأهمها:**

التنوع في التطبيقات المستحدثة والأشكال الإعلامية الجديدة وما يصاحبها من خصائص تتميز عن العملية الإعلامية التقليدية كالتفاعلية والآنية إلى جانب توظيف الوسائط المتعددة دون أن ننسى المتلقي (في بيئة التلقي) الزمن وواجهة المواقع ومضمون الرسائل وإعلاء حالات الفردية والتخصيص، الوسائل الجديدة وتكنولوجيا المستحدثة النتيجة عن اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة بالإضافة إلى التحول النظام النظري إلى النظام الرقمي.

***الدراسة الثانية: قوراري صوفية (2011)** أجريت هذه الدراسة "اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع بجامعة بسكرة سنة 2010-2011

تمحورت هذه الدراسة حول استخدام الصحافة الالكترونية من منظور الطلبة تحت عنوان اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الالكترونية حيث تناولت الدراسة إن ميول الطلبة لقرأت الصحف الالكترونية باعتبارها كبديل مميز للصحافة الورقية حيث تطرقت الباحثة الى الإشكالية الرئيسية كالتالي:

ما هي اتجاهات جمهور جريدة الشروق أون لاين ؟

أما الأسئلة الفرعية :

ما هي الخصائص العامة لقراء الشروق أون لاين؟

كيف ينظر جمهور الصحيفة الالكترونية الشروق أون لاين؟

ما هي عادات استعمال قراء الشروق لخدمتها؟

ما هي علاقة اتجاهات قراء الشروق أون لاين بالمتغيرات الديموغرافية؟

هدفت هذه الدراسة الى معرفي اتجاهات جمهور جريدة الشروق أون لاين وعلاقتهم

بالصحافة الإلكترونية.

نوع هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التحليلية اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي

لأنه من انسب المناهج في هذا الموضوع واستعانة بعدة أدوات لجمع البيانات والمعلومات

البحثية الملاحظة والتوثيق والمقابلة واستمارة استبيان

فالنتيجة العامة للدراسة بينت أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الانترنت بدافع إنجاز

البحوث العلمية والتعارف والدرشة وكذلك المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك،

ومشاهدة الأفلام والأغاني وتحميلها مع الك تب بالإضافة إلى الألعاب والتسلية .

وأظهرت الدراسة بأن جمهور الطلبة الجامعيين يقبلون بحجم كبير على مواقع الصحف

الإلكترونية، وحسب هذه النتائج يرجع سبب الإقبال كون هذه الصحف تعد بديلا عن الصحف

الورقية كما أنها لا تكلف الكثير من المال والجهد وتفيد في إنجاز البحوث العلمية و أظهرت

الدراسة أن الطلبة يؤيدون المحتوى الإلكتروني للصحف الإلكترونية ويرجع ذلك للسرعة في

التحديد المستمر للمعلومات، ولأن هذه المضامين تساعد على تعلم التحرير الصحفي وتثري

الثقافة الإعلامية.

عاشرا: الاستفادة من الدراسات السابقة

لا يمكن للباحث ان ينطلق من فراغ للشروع في أي دراسة معينة إلا للرجوع لما

سبقه من الباحثين في مجال بحثه فالدراسة السابقة توجه الباحث من العام الى الخاص الى

الاخص بالإضافة الى ذلك تساعد في تحديد طريقة البحث من خلال معالجتها لنفس الموضوع من عدة نواحي كما تعتبر نقطة الانطلاق يعتمد عليها الباحثين، لمواصلة عمل من سبقوه الا ان الاستفادة منها كثيرة ومتعددة الصيغة الخلفية الترتيب التنظيم... الخ ولقد استندت في بعض النقاط ومنها ما يلي:

الاستفادة الدراسة الأولى : رابح فرحات (2017)

-تمت الاستفادة من هذه الدراسة على نمط الأسئلة وصياغتها وكذلك نوع الدراسة والمنهج المستخدم.

-للتعرف أكثر على نشأت وواقع على الصحافة الالكترونية واستخدمها وهذا دعم لموضوع الدراسة ازاء الصحافة الورقية في ظل الصحافة الالكترونية .
-الاستفادة من اسلوب تحليل المحتوى

الاستفادة من الدراسة الثانية: قوراري صونيا (2011)

-استندت من صياغة الاسئلة والفرضيات من نوع الدراسة
-وبناء الاستبيان من خلال تحديد محاور الاستمارة، الطرق المتبعة لقياس الاتجاه
-صياغة عناصر المحاور الاساليب التحليل النتائج الكفية والكمية

إحدى عشر: التعليق على الدراسات السابقة

لاشك ان الدراسة السابقة تقدم وتوضح للباحث الكم الهائل من المعارف نحو موضوعه المعالج من عدة زوايا مختلفة لعديد من الباحثين وعينة دراستهم، بالإضافة الى ذلك ان موضوع الصحافة الورقية وعلاقتها بالإلكترونية، لقد تناوله الباحثين من المنهج الوصفية الابريقي المقارن.... الخ كالاستخدامات، المقارنة، الصراع،... الخ لكثير من المتغيرات التابعة لصحفيين أساتذة طلبة..جمهور القراء الا ان الراية تختلف من فئة الاخرى وبين الباحثين حسب متغيراتهم الديموغرافية المستويات العلمية والفكرية والتصورات والملاحظة او الأهداف وكذا الاهمية بالإضافة الى الخبرة بغض النظر عن الموضوع ومكانته على ارض الواقع والاشكاليات التي نتجت عن ظاهرتة المدروسة، وعلاقتها بالمحيط وبالأخص ان كانت حديثة

الساعة وقربها من ثوابت المجتمع والراي العام كما لا ننسى المواضيع التي تخصص لها وسائل الاعلام حجم واسع، وأن الباحث له الدور الكبير في وضع الاستراتيجيات والخطوط العريضة لانجاز هذا البحث وفق اهداف محكمة واستطاعته الفهم التنظيم الترتيب والتحليل والتفسير... الخ.. الا ان أوجه الاختلاف والاستفادة متعددة فالدراسة الاولى قد تناول التحولات والنماذج الغربية لاستخدام الصحف الالكترونية ولا تركز على النماذج الصحف الورقية.

ووضحت هذه الرسالة اثر الواب على الصحافة الورقية كما تحدثت عن الصحافة الالكترونية في الجزائر وبالنسبة للدراسة الثانية فقد خصت جمهور الطلبة لقراءة الصحف الالكترونية لكنها لا تتوسع في الصحف الورقية من طرف العينة المدروسة.

اثني عشر: المقاربة النظرية للدراسة

المقاربات النظرية هي تلك النظريات التي لها علاقة قريبة جدا بموضوع الدراسة كما يصح اسقاطها على الدراسات التي مستها النظريات من جوانب جزئية وفي حال معالجة الظاهرة التي تحدث لها نفس الاسباب وتستخدم لأغراض كبيرة للقائمين بالاتصال، لخدمة الجمهور ومعرفة ردود افعالهم كنظرية ترتيب الاولويات، واتجاهاتهم نحو قضايا كثيرة السياسية الاقتصادية، والاجتماعية كنظرية البنائية الوظيفية... الخ

فالعناصر الاساسية للاتصال هي العامل الحقيقي الذي تتطرق اليه نظريات الاتصال وتتمثل القائم بالاتصال، الرسالة، الوسيلة، الملقى، ورجع الصدى .

هذه النظريات تساعد الباحثين في تحليل المعلومات بحوثهم سيبيولوجيا أي كيفيا على الرغم من اختلاف ثقافة المجتمعات واصحاب النظريات الى ان القائمين على بحوثهم يحددون منها ما يخدم دراستهم ولا يتخطوا الكرامة والاخلاق العامة وأصول المجتمع من دين العقيدة والعادات وتقاليد... الخ. وان تكون افكار النظرية واقعية ومنطقية ومقبولة.

في ظل تزايد المعلومات في العصر الحديث، أصبحت المعلومات تمثل مصدر قوة وتميز لمن يمتلكها ولمن يستطيع الوصول إليها، فعلى المستوي العام للمجتمع، تسعى معظم الأنظمة، كالنظام السياسي والاقتصادي وغيرها إلى الحصول على المعلومات من أجل بقاء

النظام وقدرته على التفاعل مع المجتمع والأنظمة الأخرى، وعلى المستوى الخاص للأفراد يسعى كل فرد إلى الحصول على المعلومات لتحقيق الأهداف الاجتماعية والنفسية وتعتبر وسائل الإعلام أحد مصادر المعلومات الهامة والرئيسية التي يعتمد عليها الأفراد في العصر الحديث.¹

وانطلاقاً من موضوع دراستي والدراسات السابقة وجدت النظريات الاقرب لهذه الدراسة

هي:²

• نظرية وسائل الاعلام

كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الأعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى.

ومن هذا المنطلق تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتتنويع درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لاستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم.

¹ عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال، في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع 2016

ص 229

² المرجع نفسه، ص 230

الجانب النظري

الفصل الثاني

الصحافة الورقية

تمهيد :

تعد الصحافة من أهم النشاطات التي عرف الانسان منذ القدم لأجل اعلام غيره حول مختلف الامور، كما توجيه الافراد نحو قضايا التي تتعلق بهم وبمجتمعهم وعلاقته مجتمعات الاخرى ونقل الأخبار متعددة الاشكال حسب الوسائل المستخدمة للإعلام المتاحة في كل عصر الا انها لم تكن معروفة كما هو الحال اليوم غير انها تؤدي خدمات معين خاصة في نقل الانباء والتوجيه العام ولقد عرفتها امم وحضارات متعاقبة وضلت في تطور مستمر عبر عدة محطات تاريخية الى وقتنا الحالي لما لها من أهمية كبيرة في صناعة الراي العام لعدة اغراض تخدم الامة و تحقق اهداف القائمين الاتصال.

الفصل الثاني: الصحافة الورقية

المبحث الاول: الصحافة في العالم

المطلب الاول: تعريف الصحافة

الصحافة تعني بهذا المفهوم فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم مع الاستجابة لقيادة الجمهور وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل اخبارها ووصف نشاطها ثم تسليتها وملئ اوقات فراغها وعلى هذا فالصحافة هي مرآة صورة الجماعة واراها وقد عرفها محمود عزمي الصحافة بانها: وظيفة اجتماعية مهمتها توظيف الراي العام عن طريق نشر المعلومات والافكار الخيرة الناضجة مفعمة ومناسبة الى مشاعر القراء من خلال صحف دورية¹

تعد الصحافة بأنماطها المتعددة والمتنوعة اكثر منتجات المجتمع الصناعي والحضاري انتشارا وتطورا يوما بعد يوم، وبالأخص بعد ان اصبحت عملية انتاج المعرفة اهم سمات هذا المجتمع المعاصر، باعتبار ان الصحافة احدى وسائل الحصول على المعرفة.²

المطلب الثاني: نشأة الصحافة في العالم

يرجع المؤرخون تاريخ صدور الصحف إلى عصور قديمة جدا لكنهم يختلفون فينا يخص أول ظهور للصحافة في العالم، اختلافهم هذا يقودنا إلى استنتاج ثلاث تيارات رئيسية، كل تيار له مرجعيته الخاصة، وحججه المبررة للتأريخ المتفق عليه، المنشورة كما يلي.³

التيار الأول: أن المصريين القدماء هم أول من عرف الصحافة وأصد الصحف...حيث أن أقدم صحيفة عسكرية نقشت على الحجر من وجهين وأشرف على تحريرها بحذق ومهارة شخص كان يدعى "بتاح"، وجرى توزيعها شهريا على قادة الجيش، طليعة الحكام وبلغ مجموع

¹ الهام العيناوي ، مدخل الى الصحافة ، الجامعة الافتراضية السورية ، 2020 ، ص 39

² مرعي مذكور، المدخل الى الصحافة، الجمهورية العربية المصرية. الطبعة الاولى 2005 ص21

³ فتحة اوهبية، الصحافة المكتوبة في الجزائر مجلة العلوم الانسانية، جامعة عنابة، 2014 ص249

نسخها حوالي المائة، وحليت هاماتها بصورة الفرعون الأكبر "مينا" من حوله لفيف من الأسرى قطعت رؤوسهم ووضعت بين أقدامهم، واشتملت موادها على أنباء المعارك والقادة وأعمال الجنود، ولم ينسوا أن يبرزوا فيها لونا من ألوان التعبير الرمزي الذي تنتهجه العشرية بأن رسموا ثورا ينطح قلعة تعبيرا عن انتصار الملك على أعدائه.

التيار الثاني: يؤكد المختصون في الإعلام بأن أول قدماء للجريدة هم من دون شك ولدوا في الصين، وهو المكان الذي عرف فيه لأول مرة الورق في عصر المسيحية، وهو أيضا موطن أول إيداع مطبوعي و(هنا إشارة إلى فكرة تابليير)، حيث كانت النصوص تنشر على الخشب، إضافة إلى أولى الدوريات الرسمية للجهاز الملكي التي تطورت في عهد -طارق-

التيار الثالث: أن ظهور الصحف لأول مرة كان بعالمنا العربي، فقد كانت هناك المعلقات التي كانت تعلق على أستار الكعبة في الجاهلية وتعرف بالمعلقات السبع، وهي لسبعة من شعراء الجاهلية وأعظمتهم أمراء. يمكن اعتبار المعلقات من أقدم صور الصحيفة في العالم العربي زمن الجاهلية، وهي صحائف معلقة تنقل فكرة من شاعر من قبيلة معينة سائرا لقبائل فالمعل تمثل أنضج صور الشعر الجاهلي شكلا ومضمونا... إنها تحمل طبيعة نقل الأفكار كأوضح ما تكون.¹

المطلب الثالث: تطور الصحافة الورقية

يبين بعض المؤرخون ان ظهور النماذج الأولى من الإعلام بشكل عام والإعلام المكتوب بشكل خاص يعود إلى روما، وكانت هذه النماذج تسمى بالأكتا بيبليكا والاكثاديرنا Durna Acta et Publica انتشرت هذه النماذج في العديد من بلدان أوروبا في تلك الفترة، حيث ظهر في ألمانيا نموذج أوراق تتناول أخبار الأسواق التجارية والمصارف ثم تطورت هذه الأوراق إلى نماذج جديدة تمثلت في أوراق المناسبات Canard Les et Occasionnelles

¹ فتحة اوهبية، مرجع سابق، ص250

Les، وتتناول الأخبار والأنباء العامة والكوارث كما ظهرت الصحف التي عرفت باسم Libelles، وهي دفاتر تتناول موضوعات دينية وسياسية متنوعة...، وقد كان لاكتشاف الطباعة وتطور وسائل النقل والمواصلات دفعا جديدا لظهور الصحافة المكتوبة بنماذجها الحديثة، حيث ظهرت الصحف الدورية لتتحول فيما بعد إلى صحف أسبوعية ابتداء من القرن السابع عشر للميلاد... وكان إلى جانب ظهور الطباعة وتطور وسائل النقل عوامل أخرى ساعدت على تطور وسائل الإعلام، وانتشارها، ويمكن أن نورد منها : النهضة الأوروبية، الإكتشافات الجغرافية، تطور الخدمة البنكية والمصرفية والتجارية بين أوروبا وال خارج... الخ.¹

وفي منتصف القرن السابع عشر كانت هناك مراسلات خطية منظمة في ألمانيا وإيطاليا قرنين قبل اكتشاف المطبعة، واعتبرت مدينة البندقية الملتقى التجاري للمطبوعات والتي كانت تحمل اسم " أفيسي . Avissi. " في القرن السابع عشر ظهر أب الصحافة Gazette La ، ويعتبر مؤسس الكزيتة بعد قرنين، لأنه كان يطبع المنشورات ويوزعها كذلك بانتظام وبعده "غوتنبرغ" ، إذ تحصل على رخصة من ملك فرنسا في أكتوبر بمساعدة "ريشوليو" على طبع وتوزيع وبيع الصحافة، وكل المحاضرات والملتقيات وأسعار البضائع، وهي رخصة خاصة به وحده . أما في القرن الثامن عشر سمي الصحفيون بالمخبرين، وكان دورهم ينحصر في اقتناء الأخبار بكل الوسائل، ويقال عنهم بأنهم أولئك اللذين يحسنون السماع لما يجري وراء الأبواب. ويعتبر ما وقع بين القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر من أحداث مختلفة اقترنت بها الصحافة والطبع، هو ميلاد مجلات علمية وأسبوعيات سياسية وثقافية الخ.²

المطلب الرابع: خصائص الصحافة

برز مميزات الصحافة الورقية الصحافة هي الفن الذي يقوم الصحفي من خلاله بالتعبير عما يدور في تمن من وقائع وأحداث، ومن أبرز مميزات الصحافة الورقية نذكر :

¹فتيحة اوهبية، مرجع سابق، ص 251

²المرجع نفسه، ص 251

تساعد القارئ على التكيف معها ومطالعتها في الوقت المناسب، كما تعتبر من الوسائل المناسبة لمخاطبة الجماعات والشرائح الاجتماعية الصغيرة والمتخصص جميع قراء الصحف يعرفون القراءة والكتابة وهم من المثقفين الذين يسهل معهم الحجة والمنطق هذا وتحتاج الصحافة من القارئ مشاركة خلاقية وجهد ايجابي لا تتطلبه بعض وسائل الإعلام الأخرى، وبذلك يجد أمامه حرية كبيرة في التخيل وتصور المعاني.¹

- تتيح للقارئ التحكم في وقت قراءتها، ويكمن للقارئ إعادة الإطلاع على مضامينها متى شاء.

- تتميز أخبارها بالدخول في التفاصيل وتحليلها إذا ما قورنت بالوسائل الإعلامية الأخرى مثل الإذاعة.

- تعد مرجعاً يمكن اللجوء إليه كوثيقة تاريخية للوقائع والأحداث.

- تنوع فنونها لتتعدد الأذواق والاتجاهات ومختلف الأعمار.

- يأخذ القارئ الحرية الكاملة في التحليل وربط الموضوعات ببعضها البعض وتصور المعاني.

نحن ملزمين بمواكبة التطورات في عصرنا الحالي والخضوع إلى واقع تأثيرات وسائل الإعلام الحديثة علينا، فبالرغم من تفوقها على الإعلام التقليدي الذي ما يزال يمتلك جماهيراً واسعة، وما زال يتواجد أشخاص ممن يحبون قراءة الكلمة التي يعتبرونها غذاء عيونهم وعقولهم، إلا أنها أصبحت في يومنا هذا تعاني من الخطر، وذلك نتيجة غياب الصحف الورقية واحتلال الصحافة الإلكترونية مكانها، ولعل ما يحدث اليوم في الكثير من الصحف المحلية من إغلاق أو تراجع مبيعات يعد نكسة حقيقية للإعلام، حتى وإن وضعت الجريدة محتواها على الإنترنت، فإن القارئ سيطلع عليها بصورة انتقائية وسريعة وبعيدة كل البعد عن التحليل والتفكير، ولا بد لنا من تدارك أهمية السلطة الرابعة، وعلى جميع الحكومات دعم الصحافة الورقية وتشجيعها على الاستمرار.²

¹ إيمان عبادي. أ. فريال بن مزابي، الصراع و التكامل بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، دراسة مسحية مجموعة من الأدبيات العلمية، جامعة الجزائر 3، ص151

² الموقع الإلكتروني حياتك: <https://hyatok.com> ، تاريخ الدخول: 2022/07/04 ، على الساعة: 23:45

المبحث الثاني: مهام الصحافة المكتوبة

المطلب الاول: وظائف الصحافة المكتوبة

اولا: الوظيفة الاعلام والايخبار

وهذه الوظيفة في مقدمة وظائف الصحافة والقاسم المشترك لوظائف الصحافة في المجتمعات كلها بدرجة او بأخرى وحسب انماط وطبيعة هذا الاعلام (استهلاكي/ توجيهي /تتموي) ان نشأة الصحافة في العالم كله بهدف الإخبار وللهدف نفسه بدا ظهور الصحافة في العالم العربي منذ ارهاصاتها الاولى على يد بونابرت عندما قام بغزو مصر عام 1798 واجرى صحفتين اخباريتين هما: لنقل الاخبار الى الجنة الفرنسيين في مصر ولتسجيل محاضر جلسات المجتمع الذي اقامه الفرنسيين في مصر.

اصدر محمد على باشا في عام 1828 صحيفة الوقائع المصرية لتكون هذه اول صحيفة في العالم العربي.

ان الوظيفة الاجبارية تباعة تختلف من مجتمع الى اخر ومن فرد الى اخر وفي المجتمعات الغربية يتم النظر الى الاخبار على انها سلعة تجارية تباع وتشتري مثل مصلحة قياس اساسي لقيمة الاخبار في الغرب الصحافة الأمريكية مثلا: تعتبر ان الاخبار تمثل الوظيفة الاولى والاكثر اهمية بالنسبة لوظائف الصحافة ويلبها الترفيه والتسلية.¹

ثانيا: وظيفة الشرح والتفسير

تعظم دور هذه الوظيفة وتؤكد واصبح مطلبا مهما بالنسبة للصحافة المكتوبة بشكل خاص بعد ان احتلت شبكة الانترنت والقنوات التلفزيونية ومحطات الراديو مكان المقدمة بالنسبة للأخبار الشخصية على اجندة بعض مجلات الانباء والقنوات التلفزيونية وغيرها... اذا لا تستطيع الصحافة ان تتميز في جانب الشرح والتحليل والتفسير والتعليق على الاخبار ومجربتها رموز قرارات قوانين احداث... الخ عن نطاق واسع لا يستطيع التلفزيون ان يقدمها بالساحة ولا بالتفاصيل او التوسع نفسه الذي تقدمت به الصحافة.

¹مرعي مذكور، المدخل الى الصحافة، الجمهورية العربية المصرية، الطبعة الاولى، 2005، ص74

والصحافة المعاصرة في ظل المنافسة الحالية مع والوسائل الاخرى اصبحت تولي اهتمام كبير بالرأي والشرح والتفسير على صفحاتها ، ويعد ان كانت الصفحة الاولى هي الصحيفة اليومية العامة؛ صحيفة اخبارية في الاساس فان الان اصبحت تمزج الرأي مع الخبر عبر عكس القاعدة الصحفية القديمة المعروفة التي تقول بالفصل التام بين الخبر وبين الرأي الشخصي.¹

ثالثا : وظيفة التوعية والتثقيف: تعد الصحافة مدرسة لتوعية وتثقيف الافراد ذلك بشكل غير مباشر او بشكل مباشر خلال الازمات فهي لها حضور يومي لتثقيف جماهيرها وتعريفهم بالقضايا التي تهمهم في مختلف السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

رابعا : وظيفة الاندماج الاجتماعي: هذه الوظيفة تعمل على تحقيق اندماج الفرد في المجتمع باعتباره احد الافراد المتأثرين فيه فقرأه الصحيفة او المجلة ماهي الا نوع من الحوار من اجل تحقيق الترابط والتماسك داخل المجتمع والمحافظة وعلى هويته ووحدته، الصحافة هي وكلا يجعل الجمهور ينتمي ويتعلق بكيانات متنوعة ومتخصصة اضافة الى دورها المهم في اشاعة ودعم الترابط الوطني والقومي باعتبارها احد المسافات المهمة في كيان الحياة الاجتماعية.

ان وعي الافراد القراء هو الذي يجعلهم يرتبطون بالصحافة الموثوقة والمصدقية والموضوعية وينصرفون عن الحافة الاخرى ذات الاتجاه الواحد والتوجه غير الواضح.

خامسا: وظيفة تقديم الخدمات

ان تيار الخدمات اصبح يحتل المساحة الملموسة على صفحات اغلب الصحف والمجلات العامة والنوعية المتخصصة سواء كانت هذه الصحافة عامة او خاصة او حتى حزبية تهتم بالرأي وعرض وجهات نظر الاحزاب التي تعبر عنها واصبحت هذه الصحف تتوسع في نشر الاخبار وتخصص لها عدة صفحات او مجموعة ابواب يختص بها مجموعة

¹مرعي مذكور، مرجع سابق، ص74

من المحررين يقومون بتحريرها واحينا مخرجون يتخصصون في إخراجها دون غيرها وعوامل تتوافق مع الاتجاه العام في الحياة والتخصص في المجالات الأخرى.

وهذه بعض الخدمات التي تقدمها هذه الوظيفة الصحفية

-خدمات نوعية كنشر اسماء الصيادلة...الخ

-خدمة الاعلانات المدفوعة الاجر مثل اعلانات الوظائف... الخ

-الخدمات النوعية المجانية مدفوعة الاجر مثل اصدرات كتب... الخ.¹

سادسا: وظيفة الترفيه والتسلية

تكاد تتفق الصحافة جميعها في انها تتفرد مساحاتها على صفحة للتسلية والترفيه والترويج بما في ذلك ارتباط نشر الاشكال الصحفية الخاصة بالتسلية في الصحافة بظهور الصحافة الشعبية التي تركز على الاشارة والتوسع في نشر الغرائب والطرائف... فصحيفة الأهرام المصرية على سبيل المثال وصحيفة محافظة تنشر جانب من الندوات المتخصصة والدراسات الاستراتيجية العديدة، كلمات منقطعة، حضك اليوم صدق اولا تصدق... الخ.

سابعا: وظيفة الاعلان والتسويق

هدف الاعلان اليوم مكونا واساسيا في النظام الاقتصادي في العالم ومعظم الاقتصاديين تقتصر وجهات نظرهم على التحضر لا يمكن ان يتميز بدون الاعلان بأنماطه الحديثة ووسائله المتعددة وفي الصحافة تعد وظيفة الاعلان احدى الوظائف المهمة في الصحافة من زوايا متعددة على النحو التالي :

رواية قراء الصحف المستهدفين اصلا بالإعلانات المنشورة على الصفحات المطبوعة

رواية المعلنين : حيث يمثل الاعلان بالنسبة لهم مكانة كبرى في التعريف بالخدمات او

المنتجات ليسع نطاق توزيعها.

¹مرعي مذكور، مرجع سابق، ص74

بالنسبة للصحافة نفسها: الصحف والمجلات باعتبارها صناعة لها طابعها الخاص الى جانب كونها رسالة لها دورها في المجتمع وان لم يتحقق لها اقل عن طريق الاعلانات يعينها على الاستمرار والمنافسة.

وظيفة التوثيق التاريخي: صبحت الصحافة في عصرنا الحاضر مرجعا وثائقيا رؤسا ومهما في لكتابة التاريخ بشكل عام وللتاريخ فترات معينة او الغاء الضوء على حادث او قانون او ظاهرة ما في المجتمع من المجتمعات ان المواد الاعلامية والمعلومات التي تنشرها الصحف اليومية حول المجريات الامور بالنسبة لدولة او مجتمع ما تعد العمود الفقري للمادة التاريخية التي يمكن من خلالها تجلية التاريخ الوطني والتطور الاجتماعي والسياسي والثقافي لذلك المجتمع.

الوظيفة الرقابية يرتبط قيام الصحافة بهذه بضرورة وجود اجواء من الحرية في المجتمع الذي تصدر عنه الصحافة حتى تستطيع هذه الصحافة اي تنقب وتتقصى عن الفساد وتكشف الأخطاء وتقدم للمجتمع وثائق دامغة عن تورط المفسدين واصحاب السلوك الشائع الذي يتعدى حدود القانون خاصة اذا كان هذا السلوك يتعدى حدود القانون وخاصة اذا كان هذا الفساد متعلقا بالمجتمع وبأمنه العام .

ويرجع ارتباط الصحافة للوظيفة الاخبارية الاستقصائية بضرورة الى وجود مساحة من الحرية والديمقراطية المتاحة للصحافة نظرا لان هذه الحرية تمكن الصحافة من تراقب وتدقيق وتكشف اوجه الفساد في مجتمعها¹.

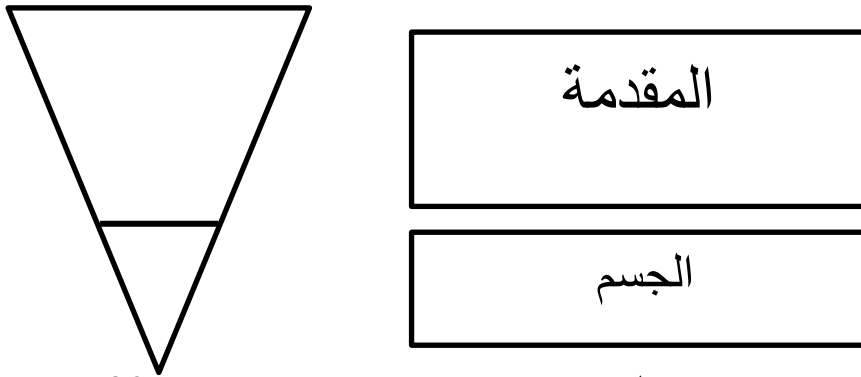
¹مرعي مذكور، مرجع سابق، ص90

المطلب الثاني: القوالب الفنية للتحليل

(القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي)

تعتمد صياغة خبر الصحفي لعدة أغراض وتختلف وتختلف هذه القوالب باختلاف نوع الخبر وتقديم المعلومات هذه القوالب هي:

الشكل -1- : قالب الهرم المقلوب



المصدر: مرعي مذكور، مرجع سابق، ص 90

يستخدم هذا القالب في وصف حدث وقع (كزيارة المسؤولين الى دولة ما) او سيقع مثل اقامة مهرجان فني بعد أيام وبعد هذا القالب الصح بين القوالب الفنية لوصف الاحداث بانواعها المختلفة كما تتميز به تتميز به من وقف للأحداث وهذا ما يفضله قارئ الصحيفة العجول بطبعه والذي يرغب بمعرفة الخلاصة بقراءة عدد ممكن من الكلمات وينقسم بناء الخبر في هذا القالب إلى جزأين هما:

- أ. المقدمة: تحتوي المقدمة على وصف الحدث الذي وقع أو سيقع وفق ترتيب الأسئلة الستة.
- ب. الجسم: يضم تفاصيل التي تتدرج من الأهم فالمهم الى الأقل أهمية مثل وصف الجوانب الأخرى من الحدث أو الاستشهاد ببعض الآراء التي تخص الحدث¹.

¹ حبيب كركوري، فنون التحرير الصحفي مؤسسة موكوياني للبحوث والنشر، الطبعة الاولى، 2008، ص 25

الشكل -2-: قالب الهرم القلوب المتدرج



المصدر: حبيب كركوري، مرجع سابق، ص 25

تعتمد بنية الخبر وفق القالب على التصاريح التي تدلى بها:

- الشخصيات البارزة

- المسؤولية عن العلاقات العامة(الرسم)

النطاق الإعلامي باسم إحدى المؤسسات ويحصل الصحفي على مقالات من التصريحات

المهمة ويحتوي التصريح على ما يلي:

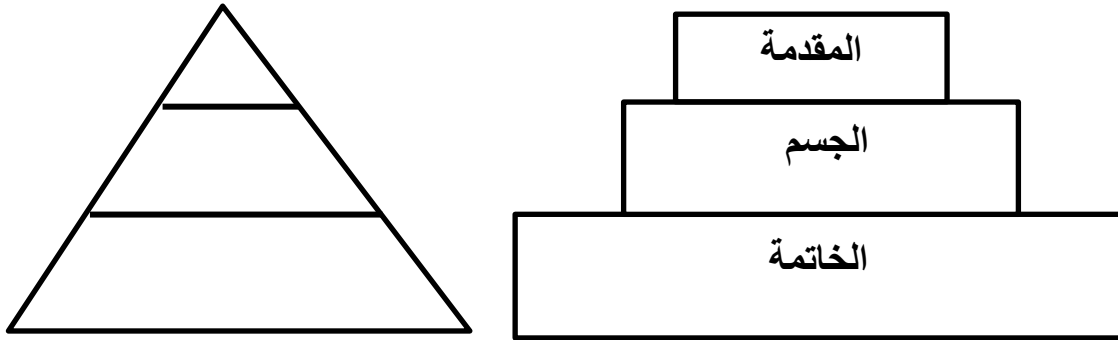
أولاً: حدث يهم المجتمع معلومات شخصية تتعلق بالشخص الذي ادى بالتصريح.

ويقوم الصحفي بالتالي بصياغة بنية الخبر وفق قالب الهرم المقلوب المتدرج بوضع

التصريحات الأهم في مقدمة الخبر واتخاذ التدرج من الأهم إلى الأقل أهمية وفق الأسئلة

الستة.

الشكل -3-: قالب الهرم المعتدل

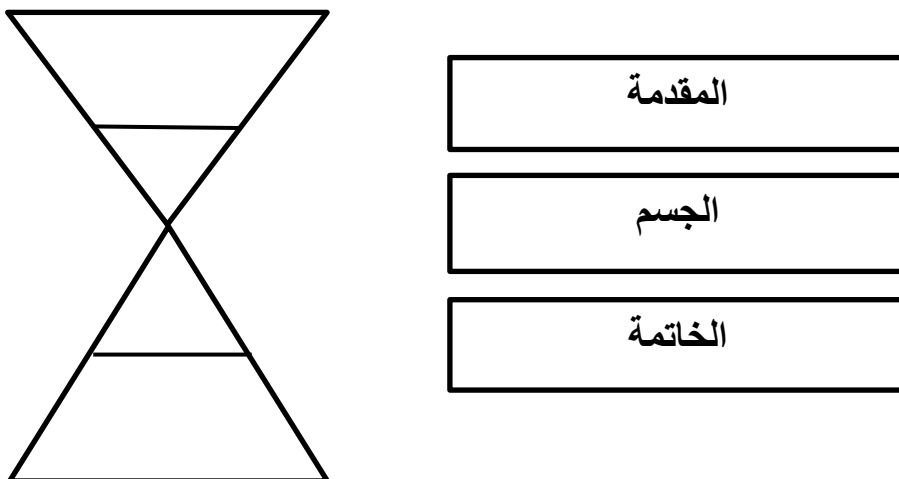


المصدر: حبيب كركوري، مرجع سابق، ص 26

يشبه هذا القالب (القصة) في كتابة الخبر فالمقدمة تهيئ للقارئ موضوع الحدث ثم توضع التفاصيل الخاصة به في جسم الخبر وصولاً إلى الخاتمة. ويفضل الكثير من الدول الغربية على الوجه الخصوص، هذا القالب في وصف الأحداث الغربية المأسوية.

وذلك لي تمهيد القارئ للحدث وصولاً إلى قالب الحدث .

الشكل -4-: قالب الساعة الرملية



المصدر: حبيب كركوري، مرجع سابق، ص 27

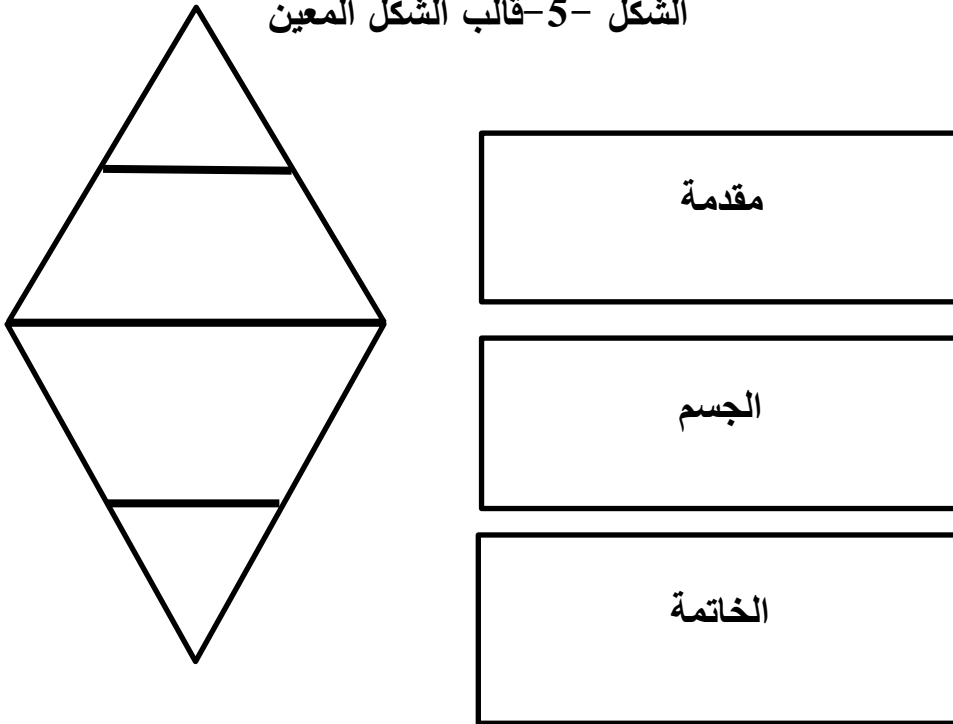
يقسم الصحفي وفق هذا القالب المعلومات المهمة إلى قسمين إذ يجيب عن الأسئلة الستة في القسم الأول ثم يعرض بعض التفاصيل الأقل أهمية في الخاتمة لعرض معلومات مهمة وكما يلي:

أ. المقدمة: وتعرض لأهم ما في الحدث ، كما تجيب على الأسئلة الستة.

ب. الجسم: يرض فيه الصحفي تفاصيل مهمة قد تكون مكملة لتفاصيل الحدث.

وقالب ما يستخدم هذا القالب فيء الأخبار الطويلة التي تستوعب التفاصيل¹.

الشكل -5- قالب الشكل المعين



المصدر: حبيب كركوري، مرجع سابق، ص 36

يعتبر هذا القالب الأنسب في حالة توفر قسط من المعلومات والتفاصيل الأقل أهمية، إذ يورد الصحفي بعضها في المقدمة لتمثل تمهيدا للخبر، ثم تجيب عن الأسئلة الستة وفي

الخاتمة يورد بعض التفاصيل الأقل أهمية مرة أخرى وكما يلي:

أ. المقدمة: وينظر الصحفي المعلومات تعتبر كمدخل للخبر.

ب. الجسم: يعرض لأهم ما في الحدث.

ج. الخاتمة: وتعرض التفاصيل أقل أهمية أيضا²

¹حبيب كركوري، مرجع سابق، ص 36-37

²المرجع نفسه، ص 37

المطلب الثالث: أهمية الصحافة

حرية التعبير وإبداء الرأي تُعتبر حرية التعبير إحدى أهم الأهداف للصحافة، فالصحافة تمنح الناس الحق في إبداء الرأي، وتُعبّر عن مختلف الآراء في المجتمع؛ حيث تُعدّ صوت من لا صوت له، وتوفّر الصحافة للناس معلوماتٍ وتقارير كافيةً عمّا يدور حولهم في العالم؛ كالشؤون العالمية الحالية التي تشمل القضايا السياسية أو العامة، أو مستجدات الموضة، وغيرها من الأحداث المختلفة أساس المجتمع الديمقراطي تحنلّ وسائل الإعلام دوراً مهماً في المجتمع الديمقراطي، فالصحافة ليست مجرد مصدر للأخبار فحسب، بل هي مرجع للمعلومات الحالية وأداة للنقد العام، حيث تُؤثر بشكل كبير بصنع الرأي العام، ويقع على عاتق محرر الأخبار وطاقمه اختيار الأخبار القادمة من مختلف الوكالات والمراسلين، أو إعداد مقابلات مع الأشخاص، وتحريرها، وترتيبها، وعرضها بالشكل الذي يظهر للناس، وعليه تُعدّ الصحافة أساساً للمجتمع الديمقراطي.

حلقة الوصل بين السلطات والناس تُعدّ الصحافة حلقة وصل بين السلطات والناس، وعادةً تضم الصحيفة مواهب عدّة من الصحفيين بما في ذلك؛ الفنانين، ورسامي الكاريكاتير، والمصورين، وغيرهم، ومن الجدير بالذكر أنّ الصحف الثرية والمؤثرة تحتفظ دائماً بمراسليها في داخل وخارج البلاد، فيقع على عاتقها مسؤولية تنظيم ذلك لجمع المعلومات من مصادر مختلفة مساعدة الناس على إدراك حقوقهم تهدف الصحافة بشكل أساسي إلى مساعدة الناس على إدراك حقوقهم،¹

¹ البريد الإلكتروني: <https://mawdoo3.com/>، تاريخ الدخول: 2022/06/28، على الساعة 12:00

المطلب الرابع: القيم الإخبارية والضوابط المهنية.

تورد "وريدة ملياني" ثلاثة تعريفات للقيم الإخبارية ما يلي:

إن القيم الإخبارية هي المعيار الذي يمارسونه المحترفون في وسائل الإعلام والاتصال أحكامهم التقويمية، وتفضيلهم لشيء على شيء مما يوجه عملية دمع الأخبار وانتقائها وتقديمها مما يوجه عملية جمع الأخبار وانتقائها وتقديمها.

إن القيم الإخبارية هي مجموعة المعايير المادية والمهنية التي على أساسها تم تحويل الحدث إلى خبر صحفي وهي الصفحات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث وبين الجمهور، وهي التي تكشف عن جوهر الحدث، وعن استخدامه الاجتماعي أي تحوله إلى موضوع للإطلاع والمعرفة والفهم¹.

3 إن القيم الإخبارية هي الإطار الإدراكي والدلالي الصريح أو الفني الذي يجعل القائم بالاتصال قادرا على إدراك وانتقاء الأخبار الأكثر أهمية من بين عدد كبير من الوقائع أو المعلومات، وهي المكونات الجوهرية التي تتشكل منها الأخبار وتتميز بتميزها بقيم أبرزها: يمكن تقسيم القيم الإخبارية إلى قسمين:

القيم الإخبارية الأساسية: هي شرط الأحداث لتصبح أخبارا.

القيم التفضيلية: تحكم وتفصل بين الأخبار وصلاحيتها.

القيم الأساسية هي:

الجدة و الحالية: يريد القارئ أن يكون الخبر الذي يقرأه جديدا ولم يسبق معرفته من قبل وأن، يكون موكبا للأحداث. يطلق البعض على هذه القيمة مسمى الفورية والآنية ومسمى التوقيت إذ ترى كرول رينتش إن التوقيت أو الفورية يجيب عن سؤال القارئ:

لا ماذا تخبروني هذا الآن؟ ويقال بأن دائما في هذا المجال أن الخبر أو الصحيفة عموما

هي أسرع السلع تلقا، ولذلك تحرص الإذاعات على تأكيد جدت أخبارها.

¹ حسيني، نصر، سناء عبد الرحمان التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي دار الكتاب الجامعي دولة العمارات العربية المتحدة سنة 2009 ص71-72

الأهمية: تعني هذه القيمة أن ينطوي الخبر على الأهمية بالنسبة لجمهور الوسيلة الإعلامية وهذه الأهمية قد تكون عامة بالنسبة للجمهور لفئة معينة من فئات جمهور الوسيلة. الخبر المهم كما يقول الدكتور عبد الله اللطيف حمزة¹ هو الذي يوحى إلى قارئ الصحيفة باحتمالات عديدة وقد تكون هذه الاحتمالات أثرها ملموسة في حياة الفرد نفسه.

-القيم التفضيلية: إذا توفر في الخبر الجودة والأهمية ينتقل القائم عن اختيار الأخبار في الوسيلة الإعلامية إلى ما يسمى بالقيم التفضيلية التي على أساسها يتم تقييم الخبر على آخر فيء النشر وتشمل هذه القيم

(أ)القرب المكاني والنفسي: فالقارئ أو المستمع أو المشاهد لكل دوائر اهتمام جغرافية، تبدأ من مكان إقامته وتتسع إلى المدينة ثم إلى المحافظة ثم إلى الدولة ثم إلى الدول المجاورة فهو يهتم في المقام الأول بما يقع من أحداث داخل الحي، يلي ذلك بما يقع في المدينة ثم المحافظة ثم الدولة... وهكذا وبالتالي فإن وسيلة الإعلام تفضل عند الاختيار بين خبرين أن ينشر ما يتناسب مع الاهتمامات الجغرافية لجمهورها.

الشهرة: تؤثر الشهرة الشخص الأشخاص الوردة أسمائهم في الخبر أو صانعي الخبر ، في تفضيل خبر عن خبر في النشر خبر آخر. فكلما كان هؤلاء الأشخاص مشهورين ومعروفين كلما كانت فرص نشر الخبر أكبر.¹

فالجمهور بطبعه يتشوق إلى لمعرفة أخبار المشاهير سواء كان هؤلاء سياسيين أو اقتصاديين أو رياضيين والأدباء والأشخاص المشهورين بإنجازاتهم أو الذين اكتسب الشهرة بأعمالهم الطيبة أو السيئة

ولا تقتصر الشهرة على الأشخاص وإنما تمتد لي تشمل بعض الأماكن المشهورة القضايا المشهورة أو حتى أ، حتى الحيوانات المشهورة إذا كان الخبر يتعلق بها أو يشير إليها. **الضخامة:** تجذب الشيء الصغير جدا والكبير جدا الملفت للانتباه، والأشياء الضخمة التي تنثير اهتمام الجمهور.

¹حسيني، نصر، سناء عبد الرحمان ، مرجع سابق، ص72-77

يمكن أن تتعلق الضخامة بعدد أو رقم ،وعلى سبيل المثال وقوع حدث نتج عنه مصرع شخصيين وبتروى على صفحات الصحيفة ليتفرد مساحة أكبر لحادث مماثل راح ضحيته عشرة أشخاص.

وقد تتعلق الضخامة بوظيفة الشخص الورد اسمه في الخبر أو صانع الخبر .
وقد تتعلق الضخامة بمؤسسة أو هيئة أو مرفق عام م مرافق الدولة.

الصراع والمنافسة: يهتم الناس بالفطرة بالأخبار التي تحتوي على قدر من الصراع سواء بين الأشخاص ببعضهم البعض القتل المحاكمات أو بين الدول مثل ك الحروب والمنازعات أو بين الإنسان والطبيعة... لذلك تفضل وسائل الإعلام عند الاختيار بين الأخبار التي تقدم وأن تقدم الأخبار التي تحتوي على عنصرا أو أكثر من العناصر الصراع والمنافسة من هذا المنطلق تهتم وسائل الإعلام كثيرا.¹

الظوابط المهنية : اصبحت التقنية ذات صلة وثيقة بصناعة الاعلام واحترافه في جميع وسائطه ووسائله ، ولكنها تبدو أكثر التصاقاً بصنّاع الاعلام الالكتروني ، لما يتطلبه لإنتاج من فهم سامت الوسيلة وإمكاناتها ومحاولة تطويعها لصياغة رسالة إعلامية قوية على المستويين المهني الاعلامي والتقني .

والتقنية دائرة واحدة من ثلاث دوائر ينبغي للقائم بالاتصال على الانترنت أن يعمل بها، وهي دوائر النص ، والتقنية ، والتفاعل

وعلى القائم بالاتصال أن يتذكر دائما أن استيعاب هذه الظواهر يعطي من شأن موقعه ويجعله أكثر مصداقية واهتماما من قبل الجمهور بل يرثي الحوار والديمقراطية معا.

ويرتكز إصلاح وضعية الاعلام الجديد على ضرورة إصدار قوانين و تشريعات جديدة تكفل العمل الاعلامي على الانترنت ، وتحمي العاملين به من خلال إنشاء كيان تنظيمي جديد يرفع شأنه أو إعادة النظر يف دور الكيانات المهنية القائمة فعلا مثل نقابات

¹حسيني، نصر، سناء عبد الرحمان ، مرجع سابق، ص77-80

الصحفيين أو نوادي الاعلاميين في رعاية العمل الاعلامي على الانترنت، والعاملين فيه، وتدريبهم وتشجيع المهنية الصحفية على الانترنت.

لا شك في أن الاعلام الجديد منذ نشأته في العقد الاخير من القرن العشرين قد مثل عدداً من التحديات التي فرضها فرضاً على وسائل الاعلام التقليدية التي أصبحت تعمل في بيئة مستقرة من النواحي المهنية والاخلاقية و القانونية ، وساعدها على ذلك عمق التجربة ورسوخها عرب عقود عديدة ، وهو ما لم يتوافر الاعلام الجديد الذي يتسم بالحدائثة، وعانى، ولا يزال، الكثير من المتاعب يف الوصول إلى أطر او ضوابط مهنية و اخلاقية وقانونية.

تتمثل مشكلة الدراسة في بحث الضوابط المهنية للإعلام الجديد ، التي لا يمكن التغافل فيها عن المعايير التقنية والتكنولوجية والتي أصبح إتقانها جانباً من المهنية الاعلامية في العصر الجديد ، كما أن هذه المعايير أصبح لها في الاعلام الجديد تجليات مضمونه توضح صحة المعلومات وصدقيتها والثقة بها من خلال الروابط والنص الفائق والوسائط المتعددة... وغيرها .

وعلاوة على ذلك ، تنصب مشكلة الدراسة على بحث الضوابط الاخلاقية والقانونية للإعلام الجديد ، سواء فيما يتعلق بالإطار الاخلاقي العام المتمثل في مواثيق الرشف الاخلاقية Code Ethics of أو التشريعات القانونية التي تحاول أن تضع الإطار القانونين والتشريعي الحاكم لهذا النوع المستحدث من الاعلام

وتهدف هذه الدراسة الى جملة من الأهداف تتمثل في التعرف على الضوابط المهنية الحاكمة آليات الممارسة في الاعلام الجديد ، سواء فيما يتعلق بالمعايير التقنية أو المعايير الاخلاقية .واعتمدت الدراسة منهج المسح Method Survey منهجاً لها، وذلك من خلال مسح الممارسات التقنية للعاملين في الاعلام الجديد من جهة ، ومسح الممارسات المهنية الاستخلاص أهم الأسس المهنية التي يجب أن يقوم عليها الاعلام الجديد من جهة أخرى ،

كما تم توظيف هذا المنهج لمسح الجوانب الاخلاقية للإعلام الجديد المتمثلة في ميثاق الشرف الاعلامية ، ومسح القوانين والتشريعات التي يمكن أن تمثل إطاراً قانونياً للإعلام الجديد. وقد استعانت الدراسة بأداتين مهمتين لجمع المعلومات ، تتمثل أولهما في أداة التحليل من المستوى الثاني لتحليل كل ما وقع بني يدي الباحث أو معظمه لاستخلاص الضوابط المهنية الحاكمة لهذا النوع من الاعلام ، وتتمثل ثانيتهما في أداة تحليل الوثائق Analysis Document لتحليل بعض ميثاق الشرف الاعلامي والتشريعات أو القوانين أو حتى المحاولات التشريعية التي تحاول أن تُؤطر البيئة القانونية الحاكمة للإعلام الجديد. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج المهمة قام باستعراضها في مبحثين، يتناول أولهما الضوابط المهنية الاعلام الجديدة ويتناول الثاني الضوابط الاخلاقية لهذا النوع المستحدث من الاعلام¹

¹ شريف درويش البنان ، الضوابط المهنية والاخلاقية والقانونية للاعلام الجديد ،جامعة القاهرة ،ص 96- 97

المبحث الثالث: الصحافة الورقية في الجزائر

المطلب الاول: نشأة وتطور الصحافة الورقية في الجزائر

استخدم الجزائريون الاتصال منذ القدم نظرا لكونه قريبا و طبيعيا لجميع المجتمعات البشرية ، أما الصحافة كوسيلة إعلامية عصرية فهي اكتشاف غربي ظهرت في أوروبا، ثم انتقلت إلى العالم العربي في بداية القرن التاسع عشر، مع الحملات الفرنسية التي قامت بها فرنسا على مصر أولا ثم الجزائر ثانية. يرى بعض الباحثين أن أول جريدة ظهرت في الجزائر هي جريدة 'L Ferrage Sidi de estafette' ليستافيت دي سيدي فرج التي أعدت داخل البواخر الاستعمارية التي غزت الجزائر سنة 1830 وبعد ثورة 1871 اشتد القمع والاضطهاد المسلطان على الشعب الجزائري، حتى أن بعض الفرنسيين الأحرار استاءوا لذلك وحاولوا أن يمدوا يد الإعانة للمسلمين، ورأوا أنه من الضروري السماح لهم بالكلام حتى يتسنى لهم التعبير عن مطالبهم، وأحسن وسيلة تلك هي الصحافة، وهكذا أسسوا جريدة المنتخب سنة 1882... ولكن جريدة المنتخب لم تعمر طويلا، ولم تتجح في مهمتها فإختفت تحت ضغط الضجة الفرنسية، ولكنها استطاعت أن تبلغ رسالة سوف يكون لها شأن بعد ذلك، ومفادها استخدام الكلمة للدفاع عن حقوق الجزائر، وسرعان ما تغير الوضع وأصبحت الصحافة من وسائل الاتصال الأكثر نفوذا، وتبوأت مكانها في المجتمع الجزائري و قد كانت الصحافة تحتل الدرجة الثالثة في سلم الاهتمامات والتعليم -بعد كل من التنظيم السياسي والعسكري - ولكن الإعلام بمعناه الاتصال والدعوة كان السلاح الأساسي لنشر الوعي قبل السلاح الحقيقي، و أثناء الكفاح المسلح كانت الدعاية جنبا لجنب مع المعارك الحربية تسبقها وتتبعها، وهذه الأهمية تجسدت في مرحلتين

- قبل الثورة: كان تجنيد الجماهير يتم أحيانا حول مساندة جريدة وطنية كجريدة الإقدام أو الأمة أو البصائر أو الجزائر الحرة.

-أثناء الثورة: اهتمت جبهة التحرير الوطني بإصدار الوسائل الإعلامية العصرية الصحافة، الراديو، وكالات وكالة انباء..الخ.¹

المطلب الثاني: الصحافة فترة الاحتلال

-حرصت الحكومة الفرنسية عندما أعدت العدة لغزك الجزائر سنة 1830 ، تضم حملتها العسكرية بالإضافة إلى خرباء الحرب كاد بعض رجال العلم كالثقافة لاستخدامهم في ميادين اختصاصهم، خاصة أن هنا قررت إصدار صحيفة تكون بمثابة الناطق الرسمي لاستعمار الفرنسي في الجزائر، وقد أصدرت الحملة الفرنسية أن صحيفة في الجزائر باسم "بريد الجزائر " estafette'l alger'd في جريدة سياسية عسكرية، صدر العدد الأخير منها في أواخر جويلية 1830، فتعتبر صحيفة بريد الجزائر أكبر ضربة صحفية في إفريقيا، حيث عرفت لأول مرة آلة وطباعة الصحافة، وقد كان لهذه التجربة نتائجها الهامة في ما بعد بالنسبة للرأي العام الجزائري.

وبعد توقف صحيفة بريد الجزائر عمدت سلطات الاحتلال في نشر قراراتها كتعليماتها إلى الشعب الجزائري على النشرات العامة أكبر ما يعرف ب "العلاقات العامة"، إلى أن ظهرت "جريدة الرشد algerien moniteur " في 27 جانفي 1832، في نشر قرارات القيادة العامة اخلاص بمقاطعة الجزائر، أما مقاطعة عنابة، فاستمرت العلاقات العامة فيهما كنشرة رسمية لإبلاغ القرارات²

المطلب الثالث: الصحافة الورقية بعد الاستقلال

عند الاستقلال كانت السياسة الجزائرية تجاه الصحافة المكتوبة في طور التكوين، وكانت في الحقيقة رهن 3الظروف، ولا تخضع لخطة معينة، ولكن لها أهداف ثلاثة هي:

¹فتيحة أوهايبية. الصحافة المكتوبة في الجزائر مجلى العلوم والانسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة العدد

2014/16 سبتمبر ص253

² المرجع نفسه، ص 254

الجزارة الصحافة التي كانت تصدر غداة الاستقلال: ويقصد بالجزارة إلغاء جميع الصحف التي يريدها ويمتلكها الفرنسيون أو الأجانب عموماً، وخصوصاً الصحف اليومية، و وضعها تحت تصرف الحكومة الجزائرية، وكان يصدر منها آنذاك (1962 و1963) حوالي 11 صحيفة من بينها اليوميات، وكان سحبها الإجمالي يبلغ 3.000.000 نسخة كلها بالفرنسية، وفي سنة 1963 اجتمع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، وقرر تأميم هذه الصحف بإسثناء *Républicain Alger* الجي ريبوبليكان التي كان يسيرها أشخاص يتمتعون بالجنسية الجزائرية، توقفت هذه الصحف وعوضت بصحف أخرى تحمل أسماء جديدة مثل النصر، الجمهورية، وأصبح يسيرها جزائريون تحت وصاية السلطات الجزائرية، فلم تبق حينئذ صحيفة غير جزائرية من بين الصحف اليومية أو الأسبوعية التي تهتم بالأخبار العامة. وتمت بذلك جزارة الصحافة، وهذا ليس معناه إلغاء الملكية الخاصة، بل بقيت بها هناك صحف يملكها خواص، أفراد أو جمعيات، ولكن كلها صحف جزائرية، ورغم هذه الخطوة الهامة التي قامت بها الحكومة الجزائرية، إلا أن مشكل الوصول إلى هيمنة على الصحف المكتوبة بقي مطروحاً.¹

نتطرق في هذا العنصر الخاص بتاريخ الصحافة في الجزائر إلى المراحل الأساسية التي عرفتھا الصحافة الجزائرية منذ الاستقلال، باعتبارها ظاهرة اجتماعية وسياسية في المجتمع الجزائري، وسنتطرق بشيء من التحليل حول تطور هذه الظاهرة في علاقتها بالجمهور، وعليه يمكننا تقسيم هذه الفترة تقسيماً يخدم مباشرة الدراسة التي نحن بصددھا إلى أربعة مراحل، تبدأ المرحلة الأولى منذ الاستقلال في 5 جويلية 1962 وتنتهي في 19 جوان 1965 تاريخ الانقلاب العسكري على نظام الرئيس بن بلة، وهو تاريخ عرف تغييراً في النظام السياسي وبداية المرحلة الثانية التي تنتهي سنة 1979 تاريخ انعقاد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني، وهو حدث سياسي وإعلامي فتح المجال المرحلة الثالثة لتنتهي سنة 1988 تاريخ أحداث أكتوبر وهو تاريخ عرف أيضاً تغييراً في النظام السياسي و بداية المرحلة الرابعة التي نعيشھا. و قبل أن نتطرق إلى هذه المراحل يجب أن نذكر أنها لم تتطرق من فراغ و إنما تركز

¹ أفتيحة أوهابوية. مرجع سابق، 257

على رصيد من التجربة الصحفية الثرية، تمثلت في " ممارسة قوية للصحافة المكتوبة و في استعمالها كسلاح سياسي و إعلامي بجانب الأسلحة الأخرى التي استعملها الشعب الجزائري في كفاحه ضده¹

المطلب الرابع: قانون الاعلام 201/90/82

الإعلام في جويلية 1990 ينص على تكريس حرية الرأي و التعددية الإعلامي، فتمخض عنها بروز ثلاثة أنواع من الصحف: صحف حكومية، حزبية، ومستقلة (حرة) فظهرت الصحافة الحرة التي لها حرية العمل بعيدا عن سلطة وسيطرة الدولة (القطاع العام). فأصبحت تتنافس الجرائد الوطنية العمومية التي عرفت تراجع في توزيعها، لتترك المجال أمام جرائد أخرى استطاعت أن تكتسب ثقة ومصداقية وتحصل على ثقة القارئ واهتمامه كجريدة الخبر الناطقة بالعربية، وجريدة الوطن الناطقة بالفرنسية، وجريدة. Liberté كما عرفت هذه الفترة موجة التنديد بأعمال وسلوكات النظام ضد الممارسة الصحفية، عقبها موجة من الاعتقالات التي مست الكثير من الصحفيين ومسئولي الصحف، وتوقيف ومصادرة الكثير من الجرائد، وقد توصل الأمر إلى المتابعة القضائية كما حدث مع جريدة الشروق العربي، الخبر، Liberté كما ميز هذه الحقبة تازما للأوضاع الأمنية، الشيء الذي أفرز بشكل مثير قضية الاغتيالات من طرف موجة العنف الشنيعة التي عرفها الجزائر، والتي أودت بحياة الكثير من أصحاب المهنة، وكان أولهم الصحفي الطاهر جاءت في ماي 1993، ليزداد عددهم الواحد تلو الآخر، مما أسفر عن هجرة الكثير الصحفيين إلى بلدان أخرى، بحثا عن أمن أكثر ومكان يستطيعون فيه الكلام والتعبير بكل حرية و ديمقراطية.

تضمن هذا القانون العضوي "133" مادة موزعة على عشرة أبواب كما أكد ولأول مرة على ضرورة فتح السمعى البصري الذي ظل محتكرا ومغلقا لسنوات وأثير الكثير من الجدل حول هذا القانون بين مؤيدين لمضمونه باعتباره يشير إلى ضرورة فتح مجال السمعى البصري ومعارضين له على اعتبار أنه لم يأتي بما كان منتظرا منه، مقيدا للحريات ولم يرق إلى مستوى

¹ زهير بسالة ، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر ، 2005 ،كلية العلوم السياسية والاعلام ، الجزائر ص 24

قانون 1990م، وضعت المادة الثانية للقانون الخطوط العريضة للعمل الإعلامي والإطار العام لها، وحدود الممارسة الإعلامية فأكدت على أن نشاط الإعلام يمارس بحرية في ظل احترام ومن هاذه القوانين مايلي:

- الدستور وقوانين الجمهورية.
- الدين الإسلامي وبقية الديانات .
- الهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع.
- السيادة الوطنية والوحدة الوطنية.
- متطلبات النظام العام.
- المصالح الاقتصادية للبلاد.
- حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي.
- سرية التحقيق القضائي.
- الطابع التعددي للآراء والأفكار.
- كرامة الإنسان والحريات الفردية والجماعية

وتحدد المادة "05" الأهداف التي ينشدها الإعلام و هي:

الاستجابة لحاجات المواطن في الإعلام والثقافة والتربية والترفيه والمعارف.

رقية مبادئ النظام الجمهوري وقيم الديمقراطية.

ترقية روح المواطنة وثقافة الحوار.¹

¹زهير بسالة ، مرجع سابق، ص 25

الفصل الثالث

الصحافة الإلكترونية

المبحث الاول: الانترنت

المطلب الاول: تعريف الانترنت

تعرف الانترنت بأنها: "توصيات تعاونية لعدد من شبكات الحاسبات الآلية أي هي الشبكة الرئيسية التي تجتمع تحتها جميع الشبكات الأخرى أيا كان نوعها أو الغاية منها" نلاحظ أن هذا التعريف أغفل الدور الذي تقوم به الانترنت وركز على تعريفها تقنيا فقط. كما يعرفها رضا عبد الواحد أمين بأنها شبكة تربط بين عديد من الشبكات المنتشرة في العالم كله، من شبكات حكومية، شبكات جامعات، مراكز بحوث، شبكات تجارية وخدمات فورية، نشرات الكترونية وغيرها، يصل إليها أي شخص يتوافر لديه جهاز كمبيوتر ومودم وخط تليفوني ليحصل على عدد لا متناه من المعلومات. خدمات الانترنت: تقدم الشبكة العنكبوتية جملة من الخدمات الاتصالية والإعلامي.¹

وتعد الانترنت وسيلة اتصال الألفية الثالثة فهي تختزل الوقت والمسافات، وتساهم في رفع مختلف الحواجز التي تحول دون المرور الحر للمعلومات وتشكل قيودا وعائقا لها إرسالاً واستقبالاً، سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات أو الهيئات. فالانترنت إذا وسيلة اتصالية واسعة الانتشار، لها عدة أبعاد منها الثقافية، الاقتصادية الاجتماعية والسياسية، و تتميز خصوصا ببعدها الإعلامي، وترتبط بها مجموعة من الحواسيب بشكل اختياري و حر، بحيث تسمح للمشاركين فيها بالتنقل والإبحار بين المواقع والاستفادة من مجموع المعلومات و الخدمات التي تقدمها²

¹ منال قدواح ، مرجع سابق، ص 53

²قوراري صونية، اتجاهات جمهور الطلبة حول الصحافة الالكترونية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر - بسكرة 2010/2011ص158

المطلب الثاني: الانترنت كوسيلة اعلامية

معرفية في مجال الاتصالات والإعلام، غيرت مفاهيم كثيرة تتصل بالعمليات الإعلامية، وقلبت العالم رأساً على عقب، حيث أمكن لها إطاحة العديد من المفاهيم والنظريات التي ظلت لسنوات عديدة وإظهار مفاهيم جديدة تحاول تفسير عمليات الاتصال الجديدة، بما فيها وسائل الإعلام التي حاولت إبعادها في شكلها التقليدي ونقلها إلى عالم الكتروني جديد حيث أصبح من الممكن ظهور توقعات تشير إلى قرب انتهاء حضارة الورق ليحل محلها ما يسمى بحضارة الوسائط المتعددة.¹

الإنترنت (الإنترنت كلمة دخيلة) أو الأنترنت أو الأنترنيت أو الإنترنت كما عرفت باسم (الشبكة العنكبوتية) هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم. تعمل وفق أنظمة محددة ويعرف بالبروتوكول الموحد وهو بروتوكول إنترنت. وتشير كلمة «إنترنت» إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضاً إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات.²

المطلب الثالث: خدمات الأنترنت

تقدم الشبكة العنكبوتية جملة من الخدمات الاتصالية والإعلامية منها :

أ/ خدمة البريد الالكتروني: حيث يسمح بتبادل الرسائل ونقل الملفات بين الأفراد، وبسرعة فائقة، وتعد هذه الخدمة من أكثر الخدمات شيوعاً وانتشاراً على الإنترنت .

ب/ خدمة المجموعات الإخبارية: وتتيح هذه الخدمة الانضمام إلى الجماعة أو الجماعات المهمة بأي موضوع لمعرفة المزيد من الأخبار عنه، وقراءة ومشاركة الآخرين في الحوار والمناقشة حوله من خلال شبكة تدعى Usenet، وتستخدم هذه الشبكة عدداً كبيراً من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بشكل دائم بالإنترنت وتعرض على مدار 24 ساعة رسائل وأسئلة وتعليقات وأخبار وأجوبة على أسئلة يرددها القراء كما يمكن للمستخدم متابعة الأخبار وقراءة مئات

¹ منال قدواح مرجع سابق، ص 54

² مني ناصر كامل، الفرقة الأولى، تحت إشراف: د/ صابر حارص، جامعة سوهاج - كلية الآداب - قسم الإعلام

الصحف عبر شبكة الانترنت إما عن طريق موقع النشر لكل صحيفة، أو من داخل مواقع إعلامية وغيرها .

ج/ القوائم البريدية: وتتيح هذه الخدمة إرسال رسائل إلى عدد معين من المنضمين إلى هذه القوائم وتقرب في فكرتها من مجموعات الأخبار والنقاش .

د/ خدمة الدردشة: بحيث يمكن لأي شخص أن يدخل في المحادثة أو يستمع إليها دون اختيار الآخرين.

هـ/ خدمة نقل الملفات: تسمح بإرسال أو نسخ ملفات في شبكة الانترنت بشرط أن تكون هذه الملفات ممكنة للنقل العام.

و/ الصفة الإعلامية العالمية: (WWW) أو الويب وهي خدمة تتيح للمستخدم تصفح قواعد البيانات عبر الشبكة وبعد أكثر تطبيقات شبكة الانترنت شعبية، وكلما زاد عدد مشتركها الوسائط المتعددة نقصد بها تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت، ومن نص و صوت و صورة ثابتة و لقطات فيديو في منتج واحد، وليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل تختلف المواقع طبقا لاختلاف مستوى تطورها زاد المحتوى الذي تتضمنه.

ي/ خدمة الأرشيف الإلكتروني: تمكن من البحث عن ملفات معينة قد تكون مفقودة في البرامج المستخدمة في الحاسب . هذه المجموعة من الخدمات التي تقدمها الانترنت تعتبر من أهم الخدمات التي تستعين بها الصحف الإلكترونية في نشر محتوياتها واستقطاب أكبر عدد من القراء وتعتبر همزة وصل بينها وبين المستخدمين مما يجعلها أكثر تفاعلية من الصحف الورقية.

المطلب الرابع: مزايا الانترنت

-تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي حيث صاغت الانترنت شكلا جديدا للتعليم و التعلم الاستكشافي والمشوق

-تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.

- تعلم فن البيع و الشراء عبر التجارة الإلكترونية و فن الإنتاج و التسويق الإلكتروني.

- استكشاف العالم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية

-علم اللغات الأجنبية المختلفة، وتنمية المهارات والهوايات كل حسب اهتمامه وهواياته المفضلة متابعة المستجدات و الابتكارات و المكتشفات في جميع أنحاء العالم¹.

ايضا من مزايا الانترنت خدمة الوسائط المتعددة: نقصد بها تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت ، و من نص و صوت و صورة ثابتة و لقطات فيديو في منتج واحد ، و ليس بالضرورة أن تجمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل تختلف المواقع طبقا لاختلاف مستوى تطورها تكتسب شبكة الانترنت مميزات كل أنواع الاتصال فهي تكتسب ميزة اتصال الطباعي من خلال تقنية النص ، و تكتسب ميزة اتصال التلفزيوني من خلال تقنية الصورة و لقطات الفيديو و الرسوم المتحركة و غيره.²

¹قوراري صونية ، مرجع سابق، ص172

²قوراري صونية ، المرجع نفسه، ص162-163

المبحث الثاني: الصحافة الالكترونية

المطلب الاول: تعريف الصحافة الالكترونية

لقد قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الالكترونية كالتالي: يعرفها محمود علم الدين بأنها: "تلك الصحافة التي تستعين بالحاسب في عمليات الإنتاج والنشر الالكترونية" بالرغم من أن هذا التعريف جاء قبل أن تظهر الصحافة الالكترونية، إلا أنه يتنبأ بظهور نوع جديد من الصحافة تقوم على الكمبيوتر في شتى عملياتها، من الإعداد إلى الإنتاج إلى التحرير، التوضيب حتى الوصول إلى إخراجها من خلال الأوعية الالكترونية. و يعرفها سعيد الغريب النجار بأنها: " تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلًا دقيقًا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم.¹

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية

يعد الكثير من الباحثين تاريخ ولادة الصحيفة الالكترونية إلى بداية السبعينات ، وظهر خدمته التيليتكست Teletext عام 1976 كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC واندبندنت برود كاستينغ IBA، وسمي النظام الخاص بالمؤسسة في ظهوره الأول Ceefax، "ويعد التيليتكست Teletext نقلا للنص إلى المشاهدين في اتجاه واحد، وذلك عبر إشارة تليفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة وتقوم آلة خاصة بفك الشفرة موجودة بجهاز التلفزيون بفك شفرة البيانات، لتظهر هذه البيانات في شكل صفحات من النص يستطيع المشاهد أن يتخير من بينها ما يشاء) وقد ولدت خدمة الفيديو تكست الأكثر تفاعلية والتي أبصرت النور في بريطانيا مع نظام Prestel على يد مؤسسة بريتش تليفون فاتورتي و ببداية إتاحة هذه الخدمة للجمهور

¹ منال قدواح ، مرجع سابق، ص 56

عام 1979، قدمت هذه الخدمة نشرات إخبارية، إجراء المعاملات المصرفية من المنزل، حجز تذاكر الطيران ومعلومات أخرى بواسطة شاشات خاصة أشبه بشاشات التلفزيون .

بناء على النجاح الذي أحرزته المؤسسات المذكورة في توفير خدمة النصوص التفاعلية للمستخدمين، وظل عدد من المؤسسات الصحافية الأمريكية في منتصف على هذا الخط وبدعوا العمل على توفير النصوص الصحافية التي تنتجها بشكل الكتروني إلى المستخدمين عبر الاتصال الفوري المباشر من بين هذه المؤسسات .إلا أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب لأن تبني التيليتكست كان بطيئا، حيث لم تصل هذه الخدمة إلى ما نسبة 30 %من المنازل البريطانية في 1981، ونتيجة ذلك توقفت المشاريع الخاصة بهذه المؤسسات الصحافية بعد عام واحد، وكان هذا الإخفاق في البداية للجريدة الإلكترونية راجع لعدم توافر تقنيات متطورة بما فيه الكفاية تسمح بوصول غير مكلف وسهل إلى المحتوى الإلكتروني، إضافة إلى نقص الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الإعلامية من قبل المعلنين والمستخدمين على حد سواء .بعد ذلك أصبحت الجريدة الإلكترونية تصل إلى المنازل من خلال الخدمات المباشرة لقواعد البيانات مثل خدمة (برودجي)، والتي صممت لكي تصبح جريدة قومية أمريكية تصل مباشرة إلى المنازل نظير اشتراك شهري.¹

ومنذ سنوات التسعينيات من القرن الماضي بدأت تتطور الصحافة الإلكترونية، حيث بدأت تكنولوجيات الاتصال الحديثة تدخل إلى المؤسسات الصحافية على المستوى العالمي لتحل بذلك محل الأساليب التقليدية في الإنتاج الصحفي، ولا سيما في مرحلة الطبع ، فتحوّلت الفكرة الأساسية للصحيفة الإلكترونية في توفير المادة الصحافية للقراء

على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية ،مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة لتكنولوجيا الاتصال طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية

بحسب رأي الباحث الأمريكي "مارك ديويوز" في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية، فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الانترنت

¹منال قدواح ، مرجع سابق، ص 61

كانت "شيكاغو تريبيون" عام 1992 ، مع نسختها "شيكاغو اون لاين " وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الاخبارية و الصحفية على الانترنت ،سواء التابعة للصحف و القنوات التلفزيونية أو المواقع الاخبارية المستقلة التي تعد قناة صحيفة إلكترونية مستقلة في حد ذاته.¹

المطلب الثالث: خصائص الصحافة الإلكترونية

للصحافة الإلكترونية عدة مميزات وخصائص تدع القارئ لمطالعة الصحف ومنها :

- السرعة في تلقي الاخبار العاجلة
- سرعة وسهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية
- حدوث التفاعل بين للقارئ في عملية التحرير
- هي صحافة استطاعت انتعبر القارات وتتخطى الحدود
- سرعة الحصول على المعلومة
- معرفة المعلومة اكثر من المصدر
- سهولة استرجاع المعلومات²

المطلب الرابع: تصنيفات الصحافة الإلكترونية

كما توجد تصنيفات أخرى للصحافة الإلكترونية منها:

-الصحافة الإلكترونية الفورية: يحصل على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات مقابل اشتراك أومجانا، تتميز بالتفاعلية والتجديد واستخدام لغة "Hypertexte"

-الصحافة الإلكترونية غير الفورية: تتواجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية "CDs" أو المرنة "Floppy"

- نموذج الصحافة الإلكترونية المنشورة على شبكة الانترنت كالمواقع الشخصية والبحثية والإخبارية المتاحة على الانترنت و منها مواقع الفايسبوك و صحافة البلوغرز.

¹قوراري صونية ، مرجع سابق، ص224-226

²علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري للتوزيع والنشر، 2014 ، ص 92

- نموذج الصحافة المنشورة على شبكة المحمول من خلال خدمات الويب المتاحة على الهاتف المحمول التي تمكنه من الولوج إلى بريده الإلكتروني وغيره من المواقع.

- نموذج الصحافة الإلكترونية المتاحة على وسائط العرض مثل الورق الإلكتروني، ويقوم القارئ بالإطلاع على الصحيفة من خلال قارئ محمول .

- الصحف الإلكترونية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية تتميز بتقديمها الخدمات الصحفية والإعلامية مماثلة للصحيفة الورقية كالأخبار والتقارير والصور وغيرها، كما تنفرد بعرض خدمات إضافية كالبحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب فضلا عن الربط بمواقع أخرى وخدمات الرد الفوري والأرشفة، كما تتميز بتنوع الوسائط النصية والصوتية.

- النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: ونعني بها مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت، تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بها كخدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.¹

وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الإلكترونية كالصحافة التي تعد طبعا خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل ، يتم استقبالها على أجهزة²

¹الموقع الإلكتروني: <https://cte.univ-setif2.d> ، تاريخ الدخول: 2020/07/03 ، على الساعة: 12:45

² المرجع نفسه.

المبحث الثالث: الصحافة الإلكترونية في الجزائر

المطلب الأول: ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر

بدأت في الظهور بشكل قليل في تسعينيات القرن 20 بسبب التطور التكنولوجي، منذ سنة 2000 بدأت الجرائد تتطور إلى أن وصلت لمستوى أصبحت فيه الإلكترونية تطغى على الورقية.

ساهم [الربيع العربي](#) الذي اندلع أواخر سنة 2010 بشكل كبير في تشكيل المواقع الإخبارية، لما تتوفر عليه من حرية رأي وتعبير، كما أن سقوط العديد من الحكومات [الديكتاتورية](#) في العالم العربي وخوف حكومات إستبدادية أخرى من نفس المصير تركت المجال مفتوح لحرية الكتابة.

المطلب الثاني: نماذج وعينة الصحافة الإلكترونية في الجزائر

- نموذج الصورة " Graphic Interchange Format Gif " وتسمى أيضا بتقنية الجرافيك التبادلي، حيث تعرض الصحف باعتماد هذا النموذج الأخبار و المستجدات الهامة على شكل صور، يتيح نقل صور شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية، لكنه لا يتيح الإطلاع على كامل الصحيفة .

- نموذج النص الفائق " Hyper Text Markup Languages HTML " وهو نمط يتيح عرض نصوص الصحيفة الإلكترونية مستفيدا من إمكانيات الانترنت في المزج بين النص والصوت والصورة ولقطات الفيديو وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشفة ونسخ الصور

- نموذج النص المحمول " Portable Datagram Format PDF " يتمتع هذا النمط بميزة نقل الإخراج والصور والرسوم والمساحات البيضاء من الصحف الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية.¹

- نموذج يجمع بين النص الفائق والمحمول تستخدمه كبريات الصحف للاستفادة منها معا.

¹علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق ، ص 94

المطلب الثالث: استخدام الصحافة الإلكترونية في الجزائر

رغم قدم التجربة الجزائرية في مجال الصحافة الإلكترونية، وتأطيرها قانونيا منذ سنة 2012 إلا أن تدابير وشروط هذه الممارسة لم تحدد إلا سنة 2020 من خلال المرسوم رقم 332-20 المحدد لكيفيات ممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت، الأمر الذي فرض نفسه بعد الحملات المغرضة للأخبار الزائفة التي تستهدف مصالح الجزائر والجزائريين.

تنظيم القطاع فتح المجال أمام الكثير من الممارسين لأخذ المبادرة في مجال الجرائد الإلكترونية التي أولى الكثير منها عناية فائقة لنشاط محاربة الأخبار الزائفة، كما تخصص البعض الآخر في هذا النشاط في ظل الكم الهائل من المعلومات المفبركة المتداولة عبر الفضاء الأزرق بالخصوص، خاصة وأن مصادر الأخبار الزائفة المتداولة غير محددة، وفي كثير من الأحيان صادرة عن مواقع مجهولة الهوية، وموطنة خارج حدود نطاق dz..

"دزاير توب" أحد هذه المواقع، استطاع أن يحجز مكانة له في هذا الفضاء حيث يحصي شهريا نحو 3 ملايين إلى 4 ملايين زائر. مدير الموقع الذي تحصل على الاعتماد لدى الوزارة المعنية "بسلاسة وسرعة كبيرة ودون أدنى عراقيل" يعتبر أن منح الاعتماد للمواقع في حد ذاته انجاز مهم في القطاع لأنه يسمح للعاملين به بالوصول إلى مصادر الخبر بسهولة، كما يزيد من مصداقية الموقع كمؤسسة إعلامية.¹

يمكن للجرائد الإلكترونية أن تؤدي وظيفتها الإعلامية من خلال محتوى مناسب جماليا وفنيا من خلال مختلف القوالب والأنواع الصحفية في مجال الصحافة الإلكترونية، كما يسمح لها تلقت انتباه القارئ للتضليل الذي تمارسه بعض المواقع الأجنبية عليه، شرط أن تتوفر هذه الجرائد على المقومات التي تمكنها من ذلك، فحسب معمر قني، لا بد أن يكون لها عدد كبير من المتابعين، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، على أن تنتشر لهذا الجمهور مضامين بطرق جذابة وتفاعلية تركز على السرعة والإيجاز، كالفديوهات والإنفوجرافيك والصور والفيديو جرافيك وغيرها".

¹علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 95

وتعد مصادر الخبر الموثوقة أحد مقومات النجاح بالنسبة لمحدثنا، فموقع دزاير توب مثلا يعتمد بشكل كبير على المصادر المباشرة "كرئاسة الجمهورية ومصالح الوزير الأول ووزارة الدفاع الوطني، من خلال المادة الإعلامية اللتي تقدمها هذه المؤسسات، إضافة إلى الحوارات واللقاءات الصحفية مع المسؤولين، فضلا عما تنشره وكالة الأنباء الجزائرية."

المطلب الرابع: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

فقد عرفت الجزائر منذ سنة 1997 نشوء علاقة بين الصحافة الوطنية والانترنت عن طريق النشر الالكتروني إبتداء من جريدة "الوطن" لأن إنشاء موقع على الواب لم يعد بذلك الشيء الصعب، خاصة في ظل إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للإنترنت منذ سنة 2000 فالإجراءات اللازمة للاستفادة من موقع على شبكة الانترنت بالنسبة لأي جريدة يتطلب من الناحية التنظيمية المرور بعدة مراحل، وهذا استنادا إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان¹

¹ منال قدواح. مرجع سابق، ص152

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

تحليل وعرض نتائج الدراسة

تمهيد:

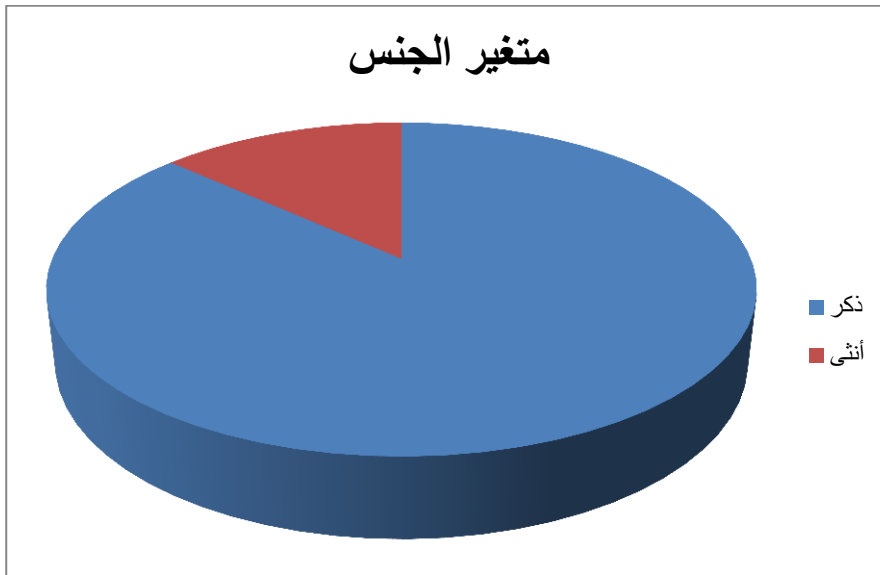
تمحور هذا الاطار للإجابة عن الإجراءات المنهجية حيث تنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية الاستكشافية متبعا فيها المنهج الوصفي التحليلي واختيار الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لهذا المنهج فهذا الجانب يوضح القيمة الحقيقية من خلال الاجابة عن الاسئلة ومناقشة فرضياتها بعد التحليل الاحصائي والتفسير السيسولوجي او الكيفي من خلال الجداول والاشكال والنظريات التي تخدم هذا الجانب والربط بين بعض العناصر لمحور الاستمارة كالمغيرات الشخصية لعينة الدراسة وعلاقتها بالموضوع الا ان النظريات القريبة نحتاج منها ما يخدم موضوع فقط كنظريات وسائل الاعلام الرصاصة السحرية الخ... من خلال القراءة الاستطلاعية او الاسقاط لبعض النقاط من هذا البحث كلها كانت دعم لتفسير وتحليل هذه الجداول.

المبحث الأول: عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها

المطلب الأول: عرض البيانات الشخصية

الجدول الأول: يمثل جدول الجنس

النسبة	التكرار	
86,7 %	13	ذكر
13,3 %	2	انثى
100 %	15	المجموع



الشكل -6- دائرة نسبية تمثل عامل الجنس

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل عامل الجنس أن فئة الذكور حققت أعلى نسبة من مجتمع العينة وقد وصلت الى العدد 13 من مجموع عدد العينة المقدر بـ 15 او وصلت نسبتها المؤوية 86,7% عينة الدراسة المتكونة من 15 استاذ اكاديمي بينما وصلت نسبت الإناث 2 والتي تمثل نسبة 13,3% من عينة الدراسة التي هي 15 لقد حققت فئة الذكور كما نرى في هذه المتغير لمجتمع الدراسة اقصى درجة بالتقريب قد يعود ذلك أن النسبة الاناث في قليلة في الكلية مقارنة بفئة الذكور وعليه يمكن أن

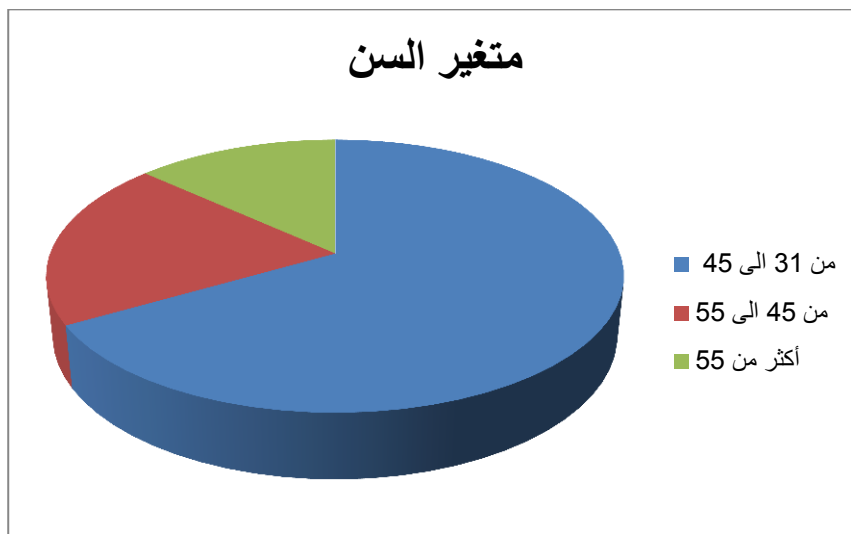
الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

يعود ذلك الى إرتباط المرأة لعدة عوامل كالحتمية النفسية والاجتماعية ايضا الانشغالات الاسرية تربية الاولاد، لمواصلت مسارها الاكاديمي

إن الدراسات العليا أمرًا يختلف كثير عن بقية الدراسات من ناحية وقت التكوين وايضا ظروف والعوامل الشخصية بين الرجل المرأة لمواصلة التكوين الاكاديمي الثالث لالتحاق بمصاف الرتب الجامعية وهذا قد يحتاج الى عوامل نفسية قوية كالصبر وفيزيولوجية كالجهد ومتغيرات اخرى ومن أهمها الوقت... الخ حيث أن هذه الظروف قد لاتعيق الذكور لمة صلت دراساتهم العليا لاشك أن التكوين لا يمنع أصحابه من العمل لذا فئة الذكور لاتوجد لها انشغلات مهمة أكثر من العمل والتكوين لذا هذا الجدول فسر لنا أن اغلبية

الجدول الثاني: يمثل السن

السن	التكرار	النسبة
من 31 الى 45	10	66,7 %
من 45 الى 55	3	20 %
أكثر من 55	2	13,3 %
المجموع	15	100 %



الشكل 7- دائرة نسبية تمثل عمل السن

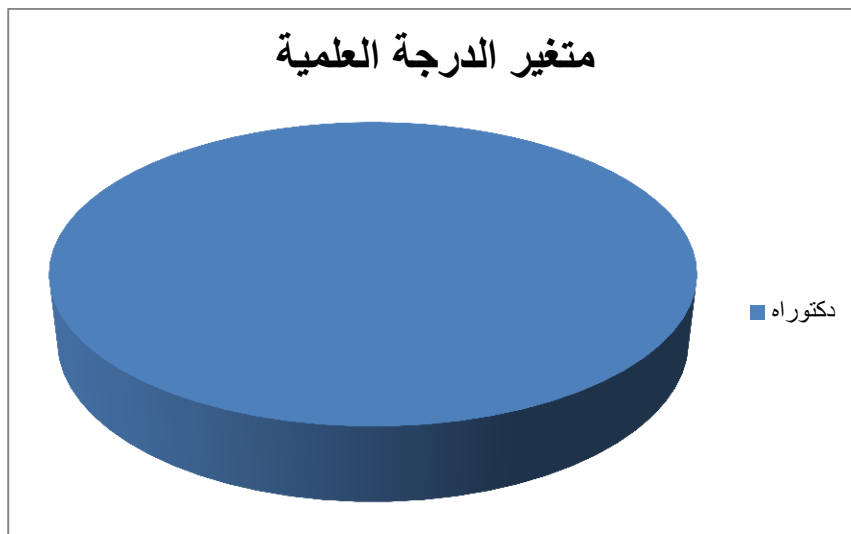
الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول الذي يفسر عامل السن ان الفترة العمرية ما بين 31 سنة الى 45 سنة أعلى نسبة وقد حققت 10 من مجتمع الدراسة 15 وتقدر بنسبة 66,7% بينما حققت الفئة الثانية من 45 الى 55 سنة 3 من عينة المجتمع المقدر 15 وصلت نسبة 20% اما الفئة التي اكثر من 55 قد مثلت 2 من مجموع العينة 15 وتحصلت على نسبة 13,3% نسبة الاقل من 30 سنة منعدمة

قلة الطلبة في مواصلة دراستهم العليا لظروف العمل او الالتحاق بمؤسسات اخرى تحدد عامل السن ، قلة الاعداد التي تحدد في مسابقات الدكتوراة ونسبة النجاح قليلة جدا مم قد يتيح لذه الفئة العمرية تسيطر على المرتب الاولي يرجع ذلك الى انتهاء اغلب الاساتذة لمشوارهم المهني او عدم مواصلة العمل لظروف صحية كعدم القدرة على الغاء المحاضرات للطلبة.

الجدول الثالث: يمثل الدرجة العلمية

النسبة	التكرار	الدرجة العلمية
100%	15	دكتوراه
100%	15	التكرار



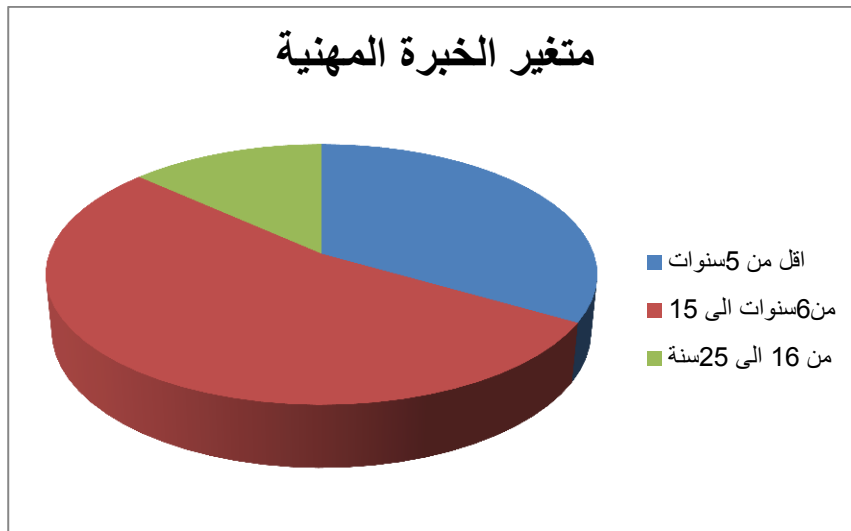
الشكل رقم 8- يمثل الدرجة العلمية

الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول الي يمثل الدرجة العلمية ان الدكتورا مثلت 15 والتي هي كل عينة الدراسة ومثلت 100% ونسبة الماجيستر منعدمة لأن الاساتذة الذين التحقو بالماجستير والسنوات الاولى من طور الدكتورا وصلو دراستهم العليا.أوقد يخضعون لشروط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الجدول الرابع: يمثل الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	
33,3 %	5	اقل من 5سنوات
53,3 %	8	من 6سنوات الى 15
13,3 %	2	من 16 الى 25سنة
100 %	15	المجموع



الشكل رقم-9- تمثل الخبرة المهنية

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل الخبرة المهنية لعينة الدراسة ان الفئة التي لديها الخبرة من 6 الى 15سنة حققت 8من مجتمع الدراسة ونسبتها والمقدرة ب53,3% تليها الفئة الاقل من 5سنوات تحصلت على 5من العينة المقدرة ب15ووصلت نسبتها المؤوية 33,3% تليها الفئة التي تنحصر خبرتها ما بين 16الى 25 سنة ومثلت 2 من مجتمع الدراسة وحققت نسبة 13,3% اما الاكثر من 25 سنة منعدمة

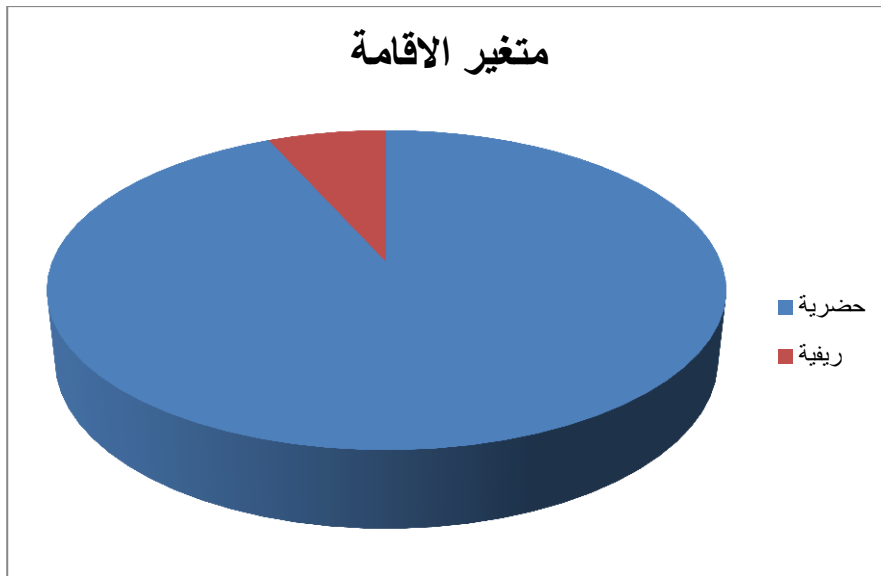
الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

وهذا يعود بنا الى الجدول الثاني الذي يعكس الفئة العمرية التي تحصلت على اعلى نسبة وهي من 31-45 ومن غير الممكن ان هذه الفئة لاتكون قد وصلت اكثر من 6سنوات خبرة مهنية وعليه يحدث التقارب بين عناصر المحور اوعلاقته بالمحور الاخر لان العينة المدروسة واحدة والتحليل بين العناصر والمحاور يتكامل.

اما فئة اقل التي تحصلت على المرتبة الثانية التحاق بعض الاساتذة في التعليم في الاوينة الاخيروالفئة التي لديها اكثر من 25سنة خبرة كانت قليلة كما فسرتها في الجدول الثاني الفية العمرية.

الجدول الخامس: يمثل الإقامة

النسبة	التكرار	
93,3%	14	حضرية
6,7%	1	ريفية
100%	15	المجموع



الشكل -10- دائرة نسبية تمثل الإقامة

نرى من خلال الجدول الذي يفسر متغير الإقامة للفئة الدراسة ان نسبة الإقامة الحضرية حققت 14 من العينة البالغ عددها 15 والتي وصلت الى نسبة المئوية الى كاقصى

الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

نسبة و المقدرة ب93,3% بينما الريفية تحصلت على نسبة 1 من 15 ووصلت نسبتها المئوية الى أدنى نسبة والمقدرة ب6,7%

إن من العوامل التي تؤدي الى لجوء العينة المدروسة الى الاقامات الحضرية كثيرة خاصة منها ويعود ذلك الى طبيعة العمل فالإقامات الحضرية لاتتوفر فيها بما يليق بهذه الفئة من العمل مراكز

البحث شبكة الانترنت بالاضافة الى ذلك ان حتى بعض الاقامات الحضرية لاتجد فيها الجرائد الورقية.

المطلب الثاني: عادات وانماط استخدام الصحافة الورقية والالكترونية

جدول السادس: يمثل مطالعة الصحف الورقية والالكترونية

النسبة	التكرار	
40 %	6	ورقية
40 %	6	الالكترونية
20 %	3	مع بعض
100 %	15	المجموع



الشكل -12- يمثل مطالعة الصحف ورقيا والالكترونية

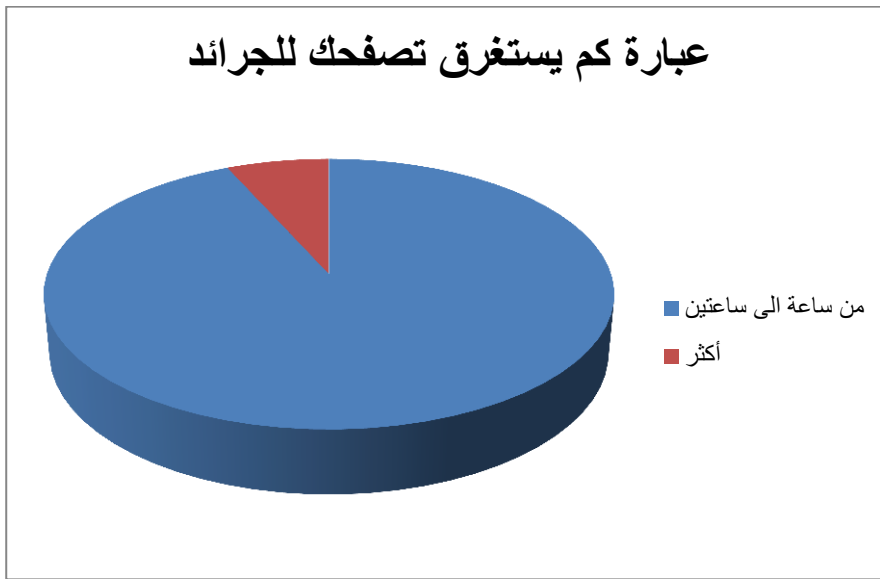
نلاحظ من خلال الجدول السادس الذي يمثل مطالعة الصحف الورقية والالكترونية للعيينة الدراسة حيث أن الصحافة الورقية حققت نسبة 40% من مجتمع العينة الدراسة والمقدرة ب6 من المجموع الكلي 15 الذي سقطت عليه الدراسة وكذلك ان الصحافة الالكترونية حققت نفس النسبة المؤوية المقدرة ب40% بلغ عددها 6 من مجوع عينة الدراسة الكلي 15 بينما مطالعة الصحف الورقية والالكترونية معا لمجتمع الدراسة الكلي حقق نسبة مؤوية مقدرة ب20%

من غير الممكن أن تبقى مثل هذه الفئة دون تتبع ومطالعة الصحف سواء كانت الورقية او الالكترونية والتطلع على الاحداث المحلية والوطنية وكذا العالمية خاصة ان هذه النخبة التي تعكس المجتمع لانها تؤدي دور أعلى المؤسسات في البحث العلمي والتعليم العالي ايضا قد تربطهم اغراض شخصية كالتطلع على أهم الاخبار التي تتعلق بوزارتهم الوصية ،او التنقل لحضور الملتقيات العلمية، والاستفادة من بعض المنشورات البحثية.

الى ان مطالعة الصحف لهذه النخبة الرقية في الوعي والتفكيرلن تكون مثل العامة ،والامر لاينتهي عند هذا الحد بل اكثر قد تدوافهم عوامل نفسية واجتماعية.

الجدول السابع: يمثل عبارة كم يستغرق تصفحك للجرائد

النسبة	التكرار	
93,3 %	14	من ساعة الى ساعتين
6,7 %	1	أكثر
100 %	15	المجموع



الشكل -13- يمثل عبارة كم يستغرق تصفحك للجرائد

الجدول الثامن يبين لنا العبارة المتعلقة بمتغير الزمن فالمدة التي تستغرقها عينة الدراسة اي الاكاديميين لمطالعة الصحف الورقية او الالكترونية ونلاحظ ان المدة من ساعة الى ساعتين حققت أقصى قيمة بالتقريب لمجتمع الدراسة حيث اختارها 14 من افراد العينة المتعلقة بالدراسة والمتكونة من 15 أستاذ أكاديمي و قد حققت نسبة المؤوية المقدرة ب 93,35% بينما المدة من ساعة الى ثلاثة ساعات منعدمة اما الاكثر من ثلاثة ساعات تحصلت على اقصى نسبة وتمثل عنصر 1 من افراد العينة التي سقطت عليها الدراسة والمتكونة 15أستاذ أكاديمي وحققت نسبة 6,6%

إن الوقت من الابعاد الاساسية التي تظبط كل شيء فالانسان هو عبارة عن حجم معين من الوقت فأى متطلبات يرغب الفرد في الوصول اليها لبد من تحديد وقت معين وهذا

الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

العامل يختلف من شخصية لأخرى في الاستقلال الامثل وعليه قد يكون لمطالعة الصحف لفئة مثل الأساتذة الاكاديميين ساعات معين خاصة منها المسائية فهو من اهم العوامل الضغوط التي لايستطيع الانسان السيطرة عليها خاصة لمثل هذه الفئة التي لديها وجبات مهنية كتكوين الطلبة في الاعمال الموجهة أو في المحاضرات وعلمية كالمشاركة في تاليف الكتب كتابة المقالات والمجلات العلمية لمختلف المواضيع وكذا الأسرية بغض النظر عن الانشغال ببعض المسائل مع بعضهم ومع الطلبة. الا ان الجرائد ورقيا او الكترونيا لاتحتاج لوقت كبير مع هذه العينة لانها تختار بذاء ماذا تقرأ .

الجدول الثامن: يمثل عبارة أين يتم تصفح الجرائد

النسبة	التكرار	
6,7 %	1	العمل
80 %	12	المنزل
13,3 %	2	مكان عام
100 %	15	المجموع



الشكل -14- يمثل عبارة أين يتم تصفح الجرائد

يوضح هذا الجدول الاماكن التي تتم فيها مطالعة الصحف سواء الالكترونية او الورقية فقد وصلت نسبة مطالعة الصحف في المنزل 12من افراد العينة من مجموعها 15 وقد

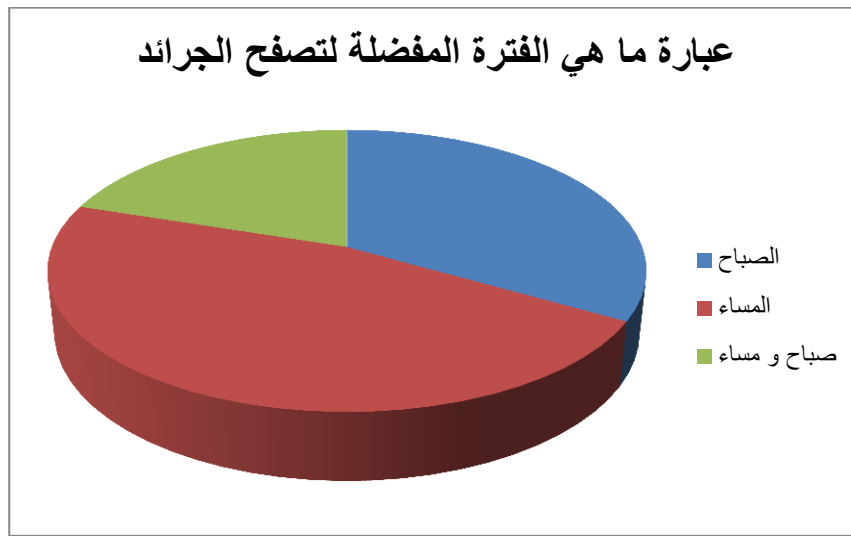
وصلت الى النسبة الووية المقدرة ب80% بينما حقق المكان العام 2 من افراد العينة المتكونة من 15 وصلت نسبة الووية 13,3% اما مكان العمل اختارته مفردة من مجموع العينة 15 ووصلت نسبتها الووية 6,7%

من خلال الجدول والشكل نجد ان قراءة الصحف في المنزل لفئة الاساتذة الاكاديميين قد حققت اعلى نسبة والمقدرة ب ثامنون بالمائة وهذا من افضل الاماكن التي المريحة والهادئة لقراءة الصحف الورقية اوالاكترونية فالمنزل هو المكان الذي يرتاح فيه الانسان بعد الانشغلات اليومية كما يساعد الانسان في قراءة الصحف في اي وقت بالاضافة الى ذلك ان هذه الاساتذة الجامعيين يتوفر لهم الوقت الى عند الرجوع الى المنزل .بينما مكان العام قد لا يكون مناسباً لقراءة الصحف لاسباب عدة كالاتقاء بالاصدقاء والترويح عن النفس بعد ضغوط العمل وكذا الوقت غير مناسب كافي للذهاب الى الاماكن العامة.

بينما مكان العمل كانت فيه نسبة شبه منعدمة نظرا للانشغال الكبير للاساتذة ما لايمكن ان الاستاذ يشرح المحاضرات والاعمال المجه للطلبة مع مطالعة الصحف

الجدول التاسع: يمثل عبارة ماهي الفترة المفضلة لتصفح الجرائد

النسبة	التكرار	
33,3 %	5	الصباح
46,7 %	7	المساء
20 %	3	صباح و مساء
100 %	15	المجموع



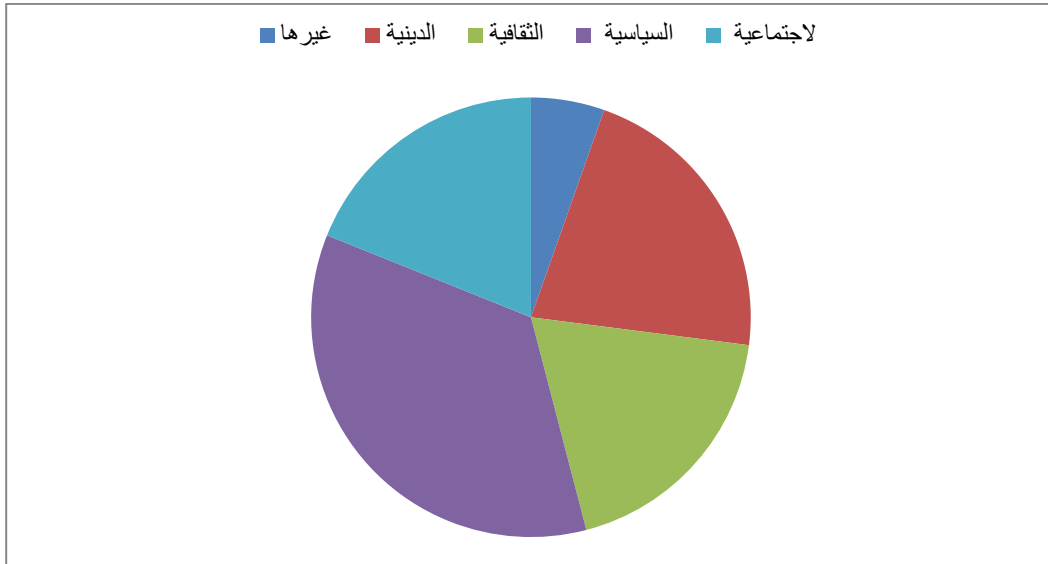
الشكل رقم -15- يمثل عبارة الفترة المفضلة لتصفح الجرائد

هذا الجدول يعكس الاوقات التي يختارها الاساتذة الاكاديميين لمطالع الصحف حيث حققت الفترة المسائية 7 من افراد العينة المقدره ب 15 وكانت نسبتها 46,7% وتليها الفترة الصباحية التي افردتها 5 من مجموع العينة 15 وحققت نسبة 33,3% بينما الافراد التي اختارت الفترتين معا هي 3 من العينة 15 ووصلت نسبتها المئوية الى 20%

اما تحليلها السيسولوجي ففترات الاوقات منطقيا ووقعينا ان جل الاعمال تكون في الفترة الصباحية وعليه لا يمكن لمثل هذه النخبة ان تتفرق اكثر للمدة الصباحية ومن المعقول ان الفترة المسائية قد تكون طويلة وعلى الاقل التفرق نوعا ما من المتطلبات التي تنجز في وقتها وتليها الفئة التي اختارت الفترتين معا قد تريد التطلع على العناوين وتتبعها مسليا

الجدول العاشر: يمثل عبارة ما المواضيع التي تسترعيك

النسبة	التكرار	
13,2%	2	الاجتماعية
46,6%	7	السياسية
13,2%	2	الثقافية
20%	3	الدينية
6,6%	1	غيرها
100%	15	المجموع



الشكل -16- يمثل عبارة ما المواضيع التي تسترعيك

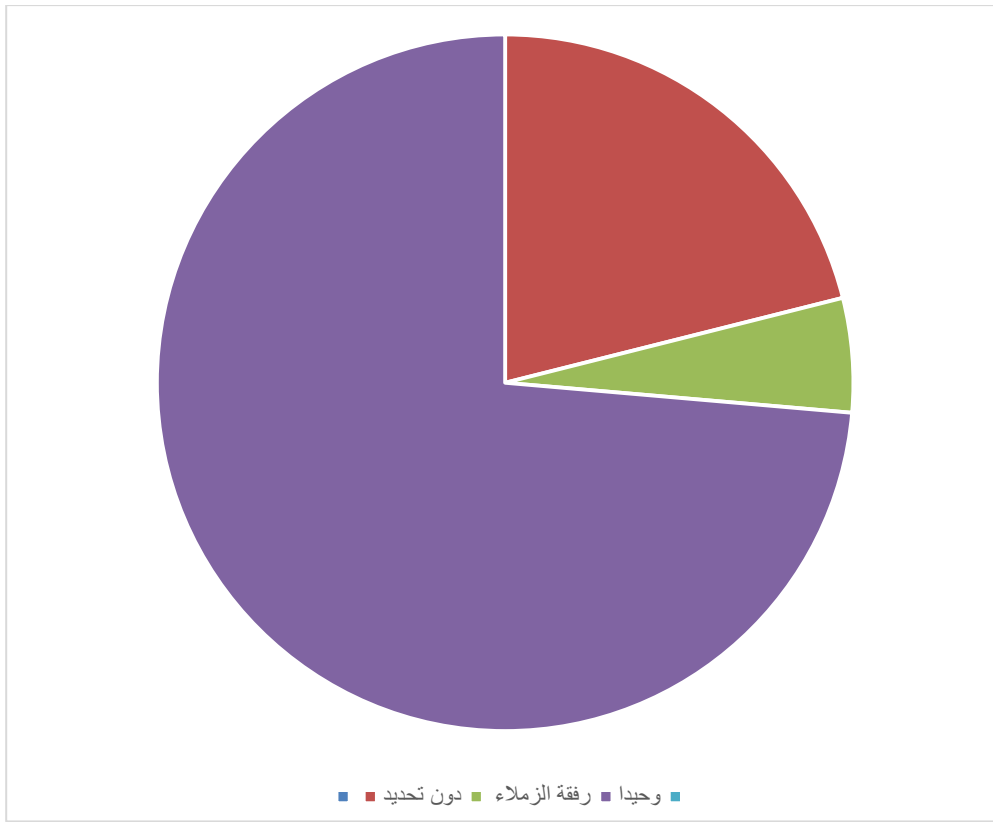
نلاحظ من خلال الجدول المبين الذي يفسر المواضيع التي يرغب الاساتذة الاطلاع عليها ان حققت المواضيع السياسية 7 من 15 مفردة كما يوضحها الجدول وحققت نسبة 46,6% تليها المواضيع الدينية وكانت مفردتها 3 من مجموع العينة وحققت نسبة 20% اما المواضيع الاجتماعية والثقافية كانت لعا نفس المفردة 2 من المجموع الكلي 15 كما يوضحها الجدول والدائرة النسبية ونسبته كل منهما 13,2% المواضيع الاخرى حققت 1 من افراد العين 15 وتقدر نسبتها المؤوين ب 6,6%

من ناحية التحليل الكيفي يتضح ان المواضيع السياسية هي التي تشغل بال الاساتذة الاكاديميين فهم النخبى التي تفهم وتحلل الرسائل الاعلامية وأغراضها اما المواضيع الدينية مقدسة وقد لاتمنحها الجرائد مسحات كبيرة لانها من ثوابت الامة ومنهج ربنى لايعالج اي صحفي موضوعها الى علمائها كاموضوع الفتوى... الخ

وايضا ان المواضيع الدينية لايرغب الجميع التطلع عليها من الجرائد قد لايفمها الى لاهلها ممكن قد تكون ضمن اختصاصه كما في هذه الدراسة التي اجاب على استبيانها بعض من اساتذة الشريعة.

الجدول الحادي عشر: يمثل كيف تفضل التصفح

النسبة	التكرار	
% 80,2	12	وحيدا
%6,6	1	رفقة. الزملاء
%13,2	2	دون. تحديد
%100	15	المجموع



الشكل -17- يمثل كيف تفضل التصفح

نلاحظ من خلال الجدول ان فئة الدراسة اي الاكاديميين تفضل التصفح وحيدا حيث وصلت 14 من المجموع 15 بنسبة للاختيار وحيدا والمقدرة ب 73,7 % بينما تمثل 1 من مجموع 15 بالنسبة للتصفح رفقة الزملاء وحققت نسبة 5,3 % كما حققت اختيار دون تحديد 4 افراد من النسبة التي هي 15 ونسبتها المئوية 21,1 %

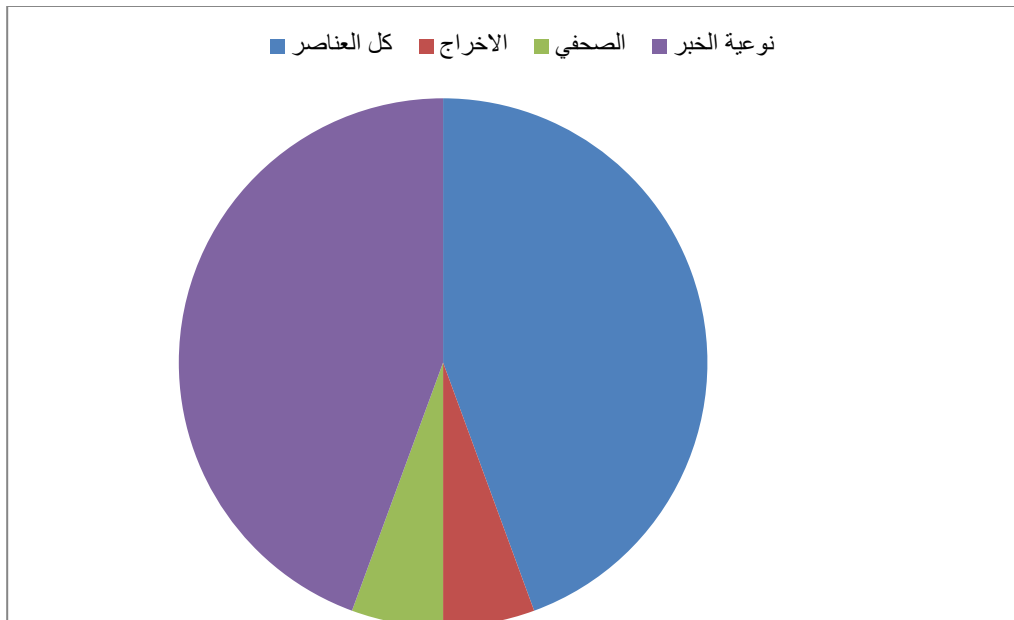
الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

نلاحظ ان اعلى نسبة حققتها المفردة وحيدا وهذا يرجع الى عدة عوامل ومنها التركيز على الجرائد ورقيا او الكترونيا والاستفادة منها ورفقة الزملاء حقق هذا العنصر نسبة ضئيلة لان لايمكن الاستفادة من المطالعة خاصة بنسبة لنخبة مثل الاساتذة الاكاديميين التي قد تهتمهم منها بعض المسائل

اما فئة دون تحديد قد لاتركز على المضامين وتسغني بالعناوين العريضة والفرعية

الجدول الثاني عشر: يمثل مايلفت الانتباه عند التصفح

النسبة	التكرار	
42,42 %	7	نوعية الخبر
6,6 %	1	الصحفي
6,6 %	1	الإخراج
36,36 %	6	كل العناصر
100 %	15	المجموع



الشكل -18- يمثل مايلفت الانتباه عند التصفح

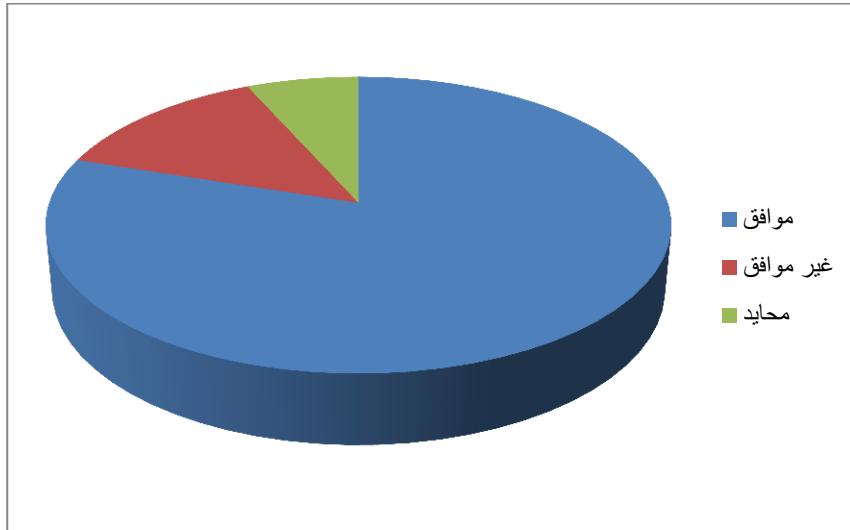
نلاحظ من خلال الجدول ان العنصرين نوعية الخبر وكل العناصر قد حققو نسبة 8 من افراد العينة لكل منهما والتي تبلغ 15 فكل عنصر وصل نسبة 44,4 % اما العنصرين الصحفي والاخراج تحصلا على 1 لكل منهما من مجموع 15 والمقدر بنسبة 6,6 % نوعية الاخبار لها دور كبير في كسب الجمهور خاصة الفئة المثقفة مثل الاكاديميين فالمواضيع التي لها اهمية وألوية وانوية او حديثة الساعة يميل بعض الاكاديميين لتطلع على كل العناصر الصحفية لقراءة الجرائد الورقة او الالكترونية وهذا له عدة متغيرات شخصية قد تكون في الاسلوب ، طريقة المعالجة ، نوعية التقديم ، الموضوعات التي يلمسها الصحفي في معالجة القضايا

اما الاخراج الصحفي لم يحقق نسبة عالية لانه غير مهم في نظر الاكاديميين الذي يشغل بالهم قوة المضمون وطرق معالجته.

المطلب الثالث: تقييم الأكاديميين لوضع الصحافة الورقية والالكترونية

الجدول الثالث عشر: يمثل الصحافة الورقية تبقى على الدوام وسيلة اتصال ذات اهمية

النسبة	التكرار	
80 %	12	موافق
13,3 %	2	غير موافق
6,7 %	1	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل -19- يمثل الصحافة الورقية تبقى على الدوام وسيلة اتصال ذات اهمية

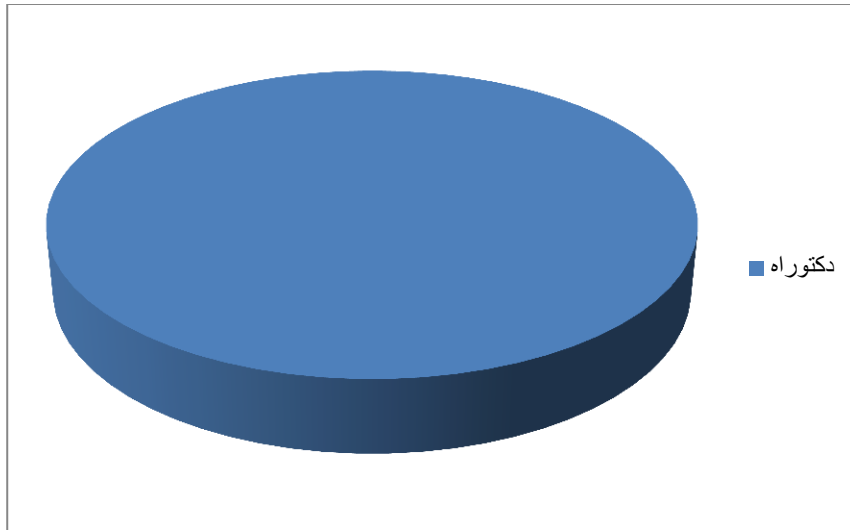
حققت هذه العبارة 12 عسر من مجتمع الدراسة من المجموع 15 وصلت نسبتها الى 80% بالموافقة بينما حققت عبارة غير موافق على 2 من مجموع 15 وصلت نسبتها المئوية 13,3% كما عبرت مفردة 1 من 15 ونسبتها 6,7 % تبقى الصحافة الورقية وسيلة اتصال على الدوام ذات اهمية

لقد حققت عبارة تبقى الصحافة الورقية وسيلة اتصال على الدوام ذات اهمية لان كل وسيلة اعلامية تساعد وسيلة اعلام اخرى القائمين بالا اتصال يحتاجون الى كل الوسائل

الاعلامية التقليدية او الحديثة حتى يتمكنو من تغطية اذواق الجماهير المختلفة وايضا ان الامر الذي يهم الجهات المسؤولة عن تقديم مختلف المضامين الاعلامية ليس الوسيلة فقط بل اشباع الجماهير بالموار ج الاعلامية وتحقيق الهداف المسطرة .

الجدول الرابع عشر: يمثل عبارة ثورة الاتصال والمعلومات لها تاثير على الصحافة الورقية

النسبة	التكرار	
100 %	15	موافق
100 %	15	المجموع



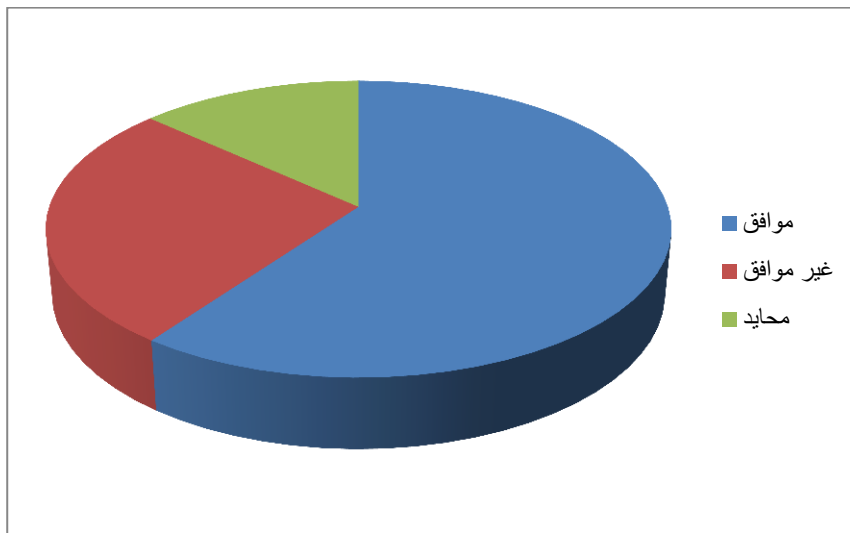
الشكل -20- يمثل عبارة ثورة الاتصال والمعلومات لها تاثير على الصحافة الورقية

حققت هذه العبارة نسبة 100% لان افراد العينة اختارت موافق 15 من 15 مجموع العينة لا شك ان تكنولوجيا الاتصال ثورة المعلومات وشبكة الانترنت اتاحت للانسان مطالعة الصحف من مواقعها الالكترونية بكل سهولة.كم ان اليوم اصبحت الوسائل التكنولوجية من متطلبات العصر لايمكن الايستقناع عنها في ظل التغيرات المتسرة لقد عرفت الوسائل الاعلامية تقدم كبير في تغطية الاحتجات المختلفة التيء ير غب الجمهور التطلع عليها

بمختلف شرائح المجتمع وهذا ما قد تطرقت اليه نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام أن المضامين الاعلامية هي التي تدفع الجمهور الاستخدام الواسع للوسائل الاعلامية .

الجدول الخامس عشر: يمثل عبارة الصحافة الورقية مزالت تحقق اهداف القائمين بالاتصال

النسبة	التكرار	
60 %	9	موافق
26,7 %	4	غير موافق
13,3 %	2	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل -21- مثل عبارة الصحافة الورقية مزالت تحقق اهداف القائمين بالاتصال من

خلال الجدول الذي يفسر العبارة نلاحظ ان 9 من مجموع الدراسة 15 اختارت موافق والذي يمثل نسبة مئوية تقدر ب 60% بينما 4 من افراد المجتمع اجابة غير موافق وتحصلت على 26,7% كما وصلت 2 من افراد العينة لاجابة محايد وقدرت نسبتها 13,3 % .

القائمين بالاتصال لا تهتمهم الوسيلة الناقلة للمضامين الاعلامية بل يهتمهم تحقيق

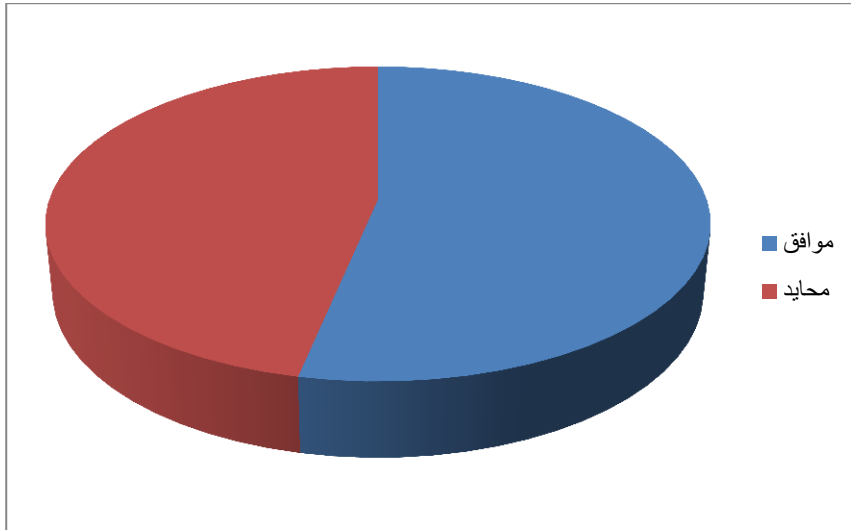
اغراض المسطرة ،الصحافة الورقية هي احدى الوسائل التي تغطي اذواق الجمهور بنسة للفئة

الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

التي لاتحب مطالعة الصحف الالكترونية وعليه فدراستنا كانت تلمس افراد من عينة الاكاديميين التي صدد دراسة تقراء الصحف الورقية وبعضهم يطالعها الكترونية وورقية.

الجدول السادس عشر: يمثل عبارة الغرض من الصحافة في تقديم الاخبار دون اعتبار الوسيلة المستعملة

النسبة	التكرار	
53,3 %	8	موافق
46,7 %	7	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل -22- يمثل عبارة الغرض من الصحافة في تقديم الاخبار دون اعتبار الوسيلة المستعملة

هذا الجدول يفسر الغرض من الصحافة كما هو موثق في اعلاه وقد حققت مفردات موافق 8 من المجموع الكلي 15 و وصلت نسبة 53,3% أما مفردة غير موافق منعقدة ومفردة محايد حققت 7 من المجموع مجتمع الدراسة ووصلت نسبتها 46,7% .

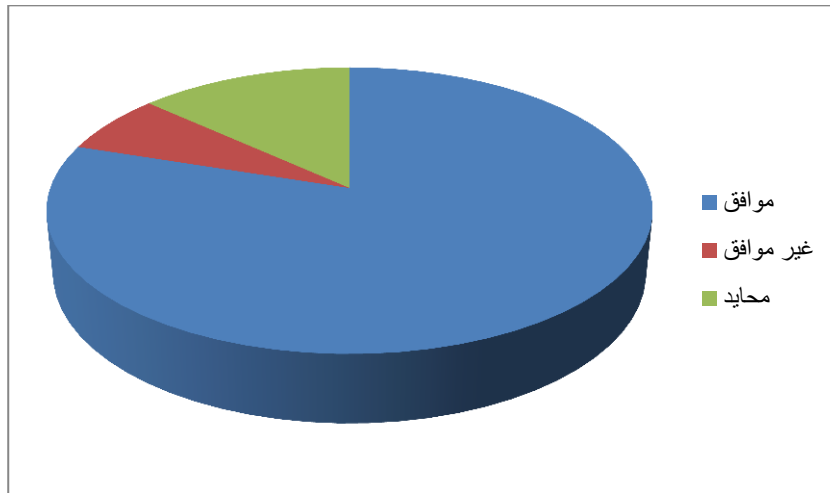
القائمين بالاتصال لديهم اغراض عديدة تتحقق الا من خلال المضامين التي تحملها الرسائل الاعلامية لعدة مواضيع وكلما كان توسع الجمهور للاطلاع وقراءت وتتبع الصحف

الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

كلما زاد من تحقيق هذه الاغراض لذ لاتهم الوسيلة التي تنقل هذه المحتويات المهم هو تحقيق الاهداف وتلبية رغبات الجمهور حسب عوامله الفيزيولوجية او النفسية او المادية او المكانية والزمانية,

الجدول السابع عشر: يمثل عبارة المصداقية واهمية المواضيع تساعد على بقاء الصحف الورقية

النسبة	التكرار	
80 %	12	موافق
6,7 %	1	غير موافق
13,3 %	2	محايد
100 %	15	المجموع



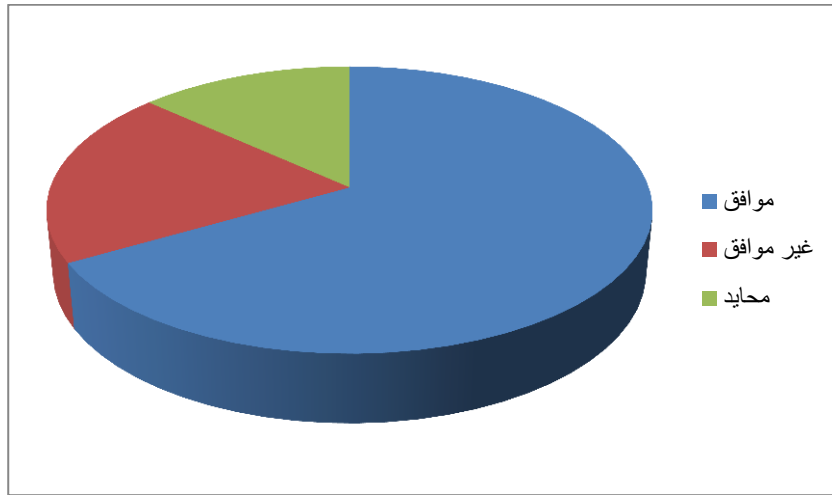
الشكل -23-: يمثل عبارة المصداقية واهمية المواضيع تساعد على بقاء الصحف الورقية نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه ان مفردة موافق حققت 12 من المجموع العينة التي سقطت عليه الدراسة وكانت نسبتها 80% بينما مفردة غير موافق تمثلت على مفردة واحدة 1 من مجموع 15 ونسبتها المئوية 6,7 % اما المحايد حققت 2 من المفردات الكل 15 ونسبة المئوية 13,3 % .

الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

تعد المصادقية من اهم العوامل القوية التي تحافظ على بقاء الصحافة الورقية كما للمواضيع التي تعالجها الصحف اهمية كبيرة لذا تدفع القراء اتباعها ورقيا والكترونيا خاصة منها الانية التي تنطرق الى الموضوعات تخدم الراي العام

الجدول الثامن عشر: يمثل الصحافة الالكترونية مكملة للورقية

النسبة	التكرار	
66,7 %	10	موافق
20 %	3	غير موافق
13,3 %	2	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل - 24 -: يمثل الصحافة الالكترونية مكملة للورقية

يتبين لنا من خلال الجدول الذي يعكس نتائج عبارة الصحافة الالكترونية مكملة للورقية حيث حققت مفردة موافق من طرف الاكاديميين 10 من المجموع 15 ونسبتها المئوية حققت 66,7 % ومفردة غير موافق حققت 3 من المجموع 15 ونسبتها المئوية 20% اما عبارة محايد تحصلت على 2 من مجموع التي سقطت عليها الدراسة 15 ونسبتها المئوية 13,3% للصحافة عدة وسائل اعلامية كالاذاعة والتلفزيون لنشر كل اخبارها لذا تعد الوسيلة الورقية من اهم العوامل التي ادت الى انتشار الاعلام في العالم حتى القرن العشرين ومع ظهور

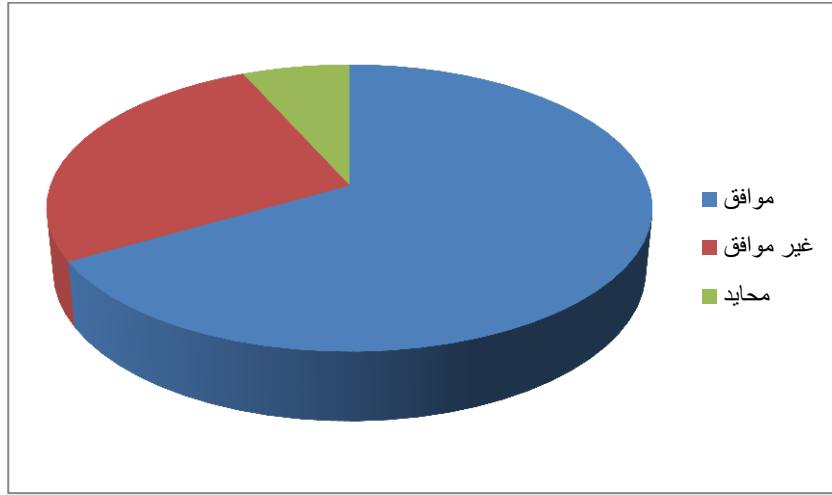
الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

الإذاعة والتلفزيون لم تتراجع كثيرا دور هذه الأخيرة لأن كل وسيلة إعلامية جديدة تكمل وتدعم التي قبلها و تبقى المضامين نفسها لأن الوسيلة الإلكترونية مكملة للورقية فهي تكمل ما لم تستطيع الورقية تحقيقه لعدة ظروف تتعلق بلقراء الزمان المكان التطلع على عدة جرائد مختلفة في وقت وجيز

المطلب الرابع: نظرة الأكاديميين المستقبلية للصحافة الورقية في ظل صحافة الإنترنت

الجدول التاسع عشر: يمثل الصحافة الورقية تقل اهتمام آخر التطور التكنولوجي

النسبة	التكرار	
66,7 %	10	موافق
26,7 %	4	غير موافق
6,7 %	1	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل -25- يمثل الصحافة الورقية تقل اهتمام آخر التطور التكنولوجي

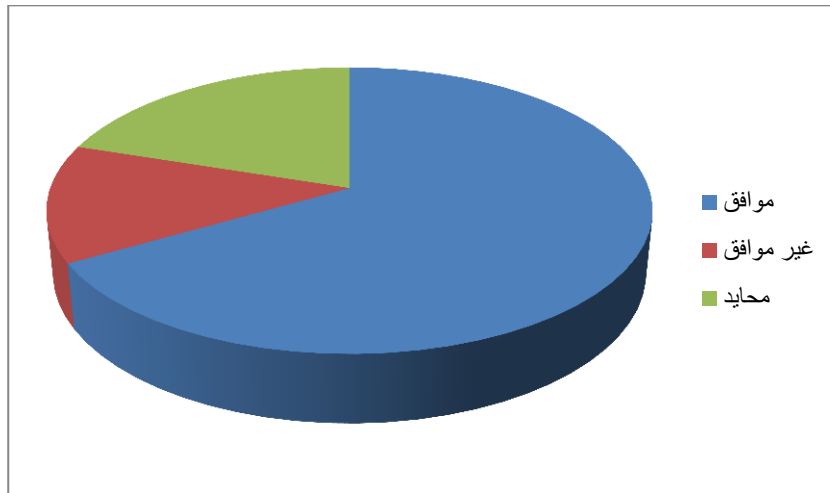
حققت مفردة الصحافة الورقية تقل الاهتمام آخر التطور التكنولوجي 10 من مجموع عينة الدراسة المقدر ب 15 ونسبتها المئوية 66,7 كما حققت مفردة غير موافق على 4 من افراد عينة الدراسة 15 ونسبتها المئوية تقدر ب 26,7% اما مفردة محايد ضعيفة تحققت على 1 من افراد العينة التي سقطت عليها الدراسة ونسبتها المئوية 6,7 %

يوضح الجدول ان موافقة الاكاديميين على ان الصحافة تقل اهتمام اخر التطور التكنو لوجي باعلى نسبة وان التطور العلمي والتكنولوجي قد شغل بال القراء كالاكاديميين ونقلهم الى العالم الافتراضي كالوسائط المتعددة

الجدول عشرون: يمثل عبارة الصحافة الالكترونية تفي بحاجة القارئ في غياب

الصحافة الورقية

النسبة	التكرار	
66,7 %	10	موافق
13,3 %	2	غير موافق
20 %	3	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل-26- يمثل عبارة الصحافة الالكترونية تفي بحاجة القارئ في غياب الصحافة

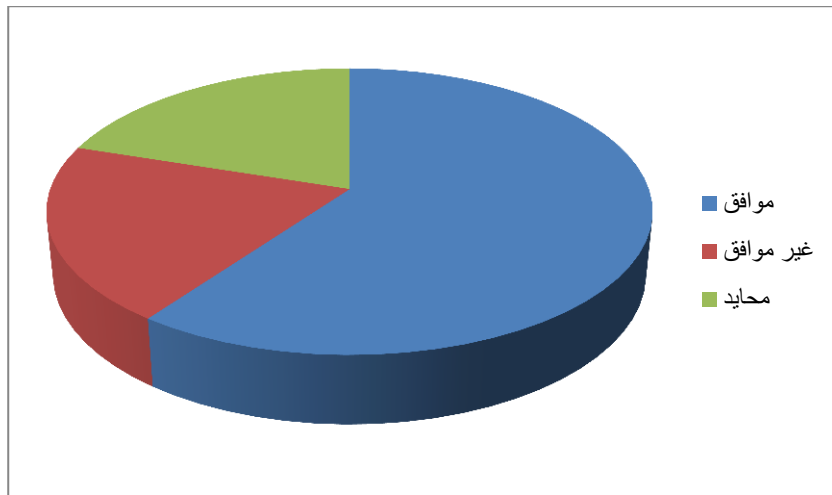
الورقية

يمثل لنا الجدول ان عبارة الصحافة الالكترونية تفي بحاجة القارئ في غياب الصحافة الورقية فقط وصلت الاجابة فيه بموافق من طرف الاكاديميين على 10 من مجموع 15 بموافق و حققت نسبة مئوية تقدر ب 66,7% بينما حققت مفردة غير موافق 2 ونسبتها المئوية وصلت الى 13,3%

ان التقدم في تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجهزة حواسب وهواتف ذكية وانتشار الشبكة العنكبوتية للانترنت نتج عنه بما يسمى بصحافة المواطن وهذا يعود الى التطوع والتشبع للانسان يريد تتبع اخر الاخبار كما يمكن التعليق عليها والتفاعل معها ، الا ان طريقة التقديم واختيار للوسيلة الانسب الورقية او الالكترونية يعود الى الشخص ومنه فالصحافة الالكترونية او بالاحص الوسيلة الالكترونية توفي بحاجة القراء في غياب الورقية خاصة في فئة الاساتذة الاكاديميين الا من نحاية ممكن لاتقوم بدورها وهي الفيزيولوجيا قد لايتعامل انسان مع الوسائل الحديثة ويريدها ورقيا .

الجدول الحادي و العشرون: يمثل عبارة الصحافة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية

النسبة	التكرار	
60 %	9	موافق
20 %	3	غير موافق
20 %	3	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل -27- يمثل عبارة الصحافة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية

الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

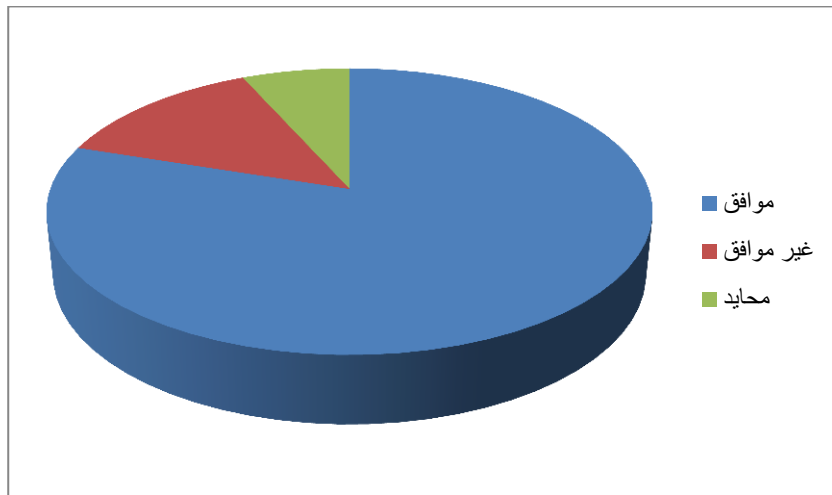
يبين لنا الجدول ان الافراد التي اختارت موافق 9 من مجموع 15 ونسبتها المئوية 60% بالاضافة الى ذلك ان الفئة التي اختار غير موافق ومحاييد 3 لكل منهما من مجموع 15 ونسبة كل منهما 20 %

ان المزايا التي اتاحتها الصحافة الالكترونية للقراء خاصة بالنسبة لفئة الاساتذة الاكاديميين ربما لايجدون الوقت لتطلع على كافة المواضيع في اقرب وقت ممكن وهذا لاتحققه الصحافة الورقية وهذه من النقاط التي تجعل الوسيلة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية.

الجدول الثاني و العشرون: يمثل قراء الجرائح لهم دور في الحفاظ على الصحافة

الورقية

النسبة	التكرار	
80 %	12	موافق
13,3 %	2	غير موافق
6,7 %	1	محاييد
100 %	15	المجموع



الشكل 28: يمثل قراء الجرائح لهم دور في الحفاظ على الصحافة الورقية

نلاحظ من خلال الجدول ان العبارة حققت مفردة موافق 12 من مجموع 15 للعينة المدروسة ونسبتها المئوية وصلت الى 80% بينما مفردة غير موافق نالت 2 من المجموع

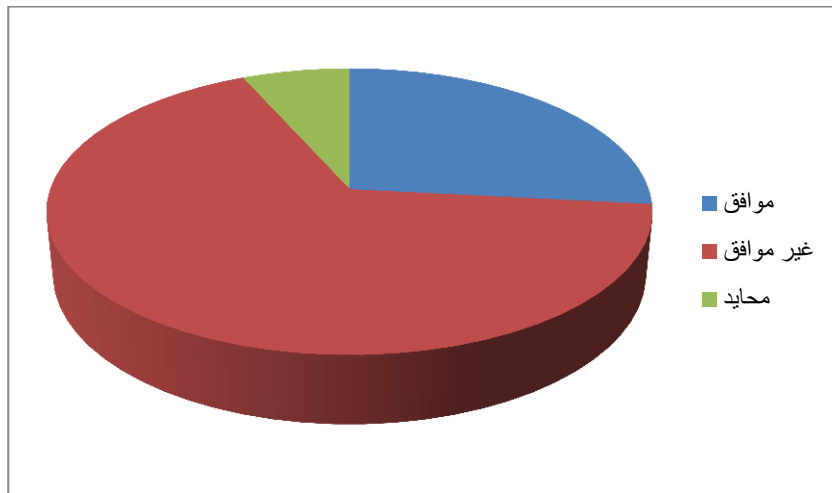
الفصل الرابع: تحليل وعرض نتائج الدراسة

الكلي 15 ونسبتها المئوية 13,3% اما محايد فعبّر عنها احد افراد العينة التي سقطت عليها الدراسة المتكونة من 15 ونسبتها المئوية 6,7%

ان المؤسسات الاعلامية لها القدرة على احصاء في الارتفاع او التراجع نسبة قراء الجرائد او المنتبعين لها من مواقعها الالكترونية وهذا يجعلها ان تحصي ما هو مطلوب لتغطية الجمهور الذي يريد قراءة الصحف الورقية كفئة كبار السن والذين لهم عادات في قراءة الجرائد الورقية ومنه قراء الجرائد يمكنهم الحفاظ على الصحافة الورقية على الرغم من تراجعها.

الجدول الثالث والعشرون: يمثل عبارة الصحافة الورقية تعالج القضايا لا يمكن للإلكترونية القيام بها

النسبة	التكرار	
26,7 %	4	موافق
66,7 %	10	غير موافق
6,7 %	1	محايد
100 %	15	المجموع



الشكل -29- يمثل عبارة الصحافة الورقية تعالج القضايا لا يمكن للإلكترونية القيام بها

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمقل عبارة الصحافة الورقية تعالج قضايا لايمكن للالكترونية القيام بها لان اغلبية الاكادميين لايوافقون عليها وذلك من خلال الجدول الذي تفسر فيه عبارة غير موافق ب10 من مجموع العينة التي اجابت عن الاستبيان والمقدرة ب 15 استاذ اكادمية دائما ونسبتها المئوية 66,7% بينما حققت مفردة موافق 4 من مجموع 15 ونسبتها المئوية 26,7% ومفردة محايد تمثلت في اختيار 1 من مجموع 15 الذي اجاب عن اسئلة الاستبيان.

اما تحليلها الكيفي او السوسيولوجي ان الوسيلة الاعلامية لادخل لها في المضامين فالمؤسسات لاعلامية او القائمين بالاتصال لايتطرقون الى نشر مواضيع مهمة في وسيلة والتخلي عنها في وسيلة اخرى لان ماتجده في المواقع الرسمية الالكترونية نفسه ماتجده على الورقية ومن الاجدر اختيار المواضيع لكل منهما قد يعطي قيمة ويشترط على القراء تتبعها ورقيا او الكترونيا ممكن للمؤسسات الاعلامية ان تنشرها على الوسيلة الورقية دون الالكترونية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الفرضيات

المطلب الأول: ميول قراء الصحف لاختيار الوسيلة الإعلامية الأنسب حسب متغيراتهم الشخصية

للعوامل الشخصية دور كبير في إختيار الوسيلة الاعلامية حيث أن الخصائص تتيحها كل وسيلة تبي حجيات معينة تختلف من شخص لأخر من النحية النفسية بغض النظر عن العوامل الفيزيوجية مثل الجرائد الورقية غير متعبة فترات مطالعة مطالعتها كما تساعد على التركيز ن خلال تتبع ومراجعة الجريدة الواجدة عدة مرات ومن خلال التحليل تبين أن الفئة العمرية من 13 الى 45 هي المسيطرة على نسبة التي تعكس كل العوامل الشخصية للمحور حققت وهي أغلب الفئة المتعلقة بالدراسة وتتبعها للصحف الورقية والإلكترونية خاصة إن الصحف الورقية مازالت في توازن مع الاللكترونية بالنسبة للفئة المدروسة والمتعلقة بالدراسة المجموع الكلي وكانت نسبها المؤوية ايضا 40% كما ان الصحافة الاللكترونية وصلت نسبة 80% كما وضحه الجدول في الخانة التراكمية. بالنسبة لهذه الفئة حسب متغيراتهم الشخصية وميولاتهم لتطلع الصحف.

المطلب الثاني: كلما كان التعامل مرن وإيجابي في استخدام الوسيلة كلما زاد جمهورها

تعد الوسائل الاعلامية احدى الركائز للعملية الاتصالية فهي العنصر الذي ينقل جل المضامين الاعلامية المتعددة الا انها تختلف من وسيلة لاخرى في تقديم المحتويات سواء من القائمين بالاتصال اوحت قوة المعلومات المتعلق بالاخبار او اي خدمات معينة يريدها الجمهور للتطلع عليها وكذلك لا ينتهي الاحتلاف عند هذا الحد بل الان للمتلقين للمضامين الاعلامية لهم دور كبير في متابعو الاحداث وتطورتها من حين لاخر خاصة ناحية الوسيلة التي تساعدكم وتلبي رغابتهم فالقراء هم الجهة التي توضح نطاق الاستخدام للوسائل الا ان هذه الدراسة تبين ان الاستخدام لكن من الصحافة الورقية والاللكترونية لفئة الاساتذة الاكاديميين على الرغم من الصحافة الورقية لها مميزات كثيرة وبرزها التفاعل والانية في رجع الصدى كما قد تلبي عدة متطلبات وتتخطى صعوبات مثل الزمان والمكان وايضا الجهد تساعد القراء في

مطالعتها كما بينت الدراسة ان الصحافة مازال لها دور كبير خاصة في العوامل الفيزيولوجية لجسم الانسان لانها غير نتعبة ولاتاثر على حاسة النظر ايضا يمكن الرجوع اليها مرة اخرى... الخ

المطلب الثالث: التكامل بين الصحافة الورقية والالكترونية في تقديم مضمون الرسالة والاختلاف في الوسيلة

إن القائمين بالاتصال يقدمون الاخبار اليومية عبر العديد من الوسائل الاعلامية لوصولها الى اوسع نطاق ممكن يعكس نتائج عبارة الصحافة الالكترونية مكملة للورقية حيث حققت مفردة موافق للعبارة الصحافة الورقية مكملة للالكترونية من طرف الاكاديميين بنسبة مئوية مقدرة ب66,67% بالاضافة ان الصحافة الورقية وصلت الى تتراجع كبير في دورها ولكنها موجودة لان كل وسيلة اعلامية جديدة تكمل وتدعم التي قبلها و تبقى المضامين نفسها لان الوسيلة الالكترونية مكملة للورقية فالمضامين نفسها والاختلاف في الوسيلة للقارئ اما يطالعنها ورقيا او من موقعها الرسمي فالوسيلة الالكترونية فهي تكمل مالم تستطع الورقية تحقيقه لعدة ظروف تتعلق بلقراء الزمان المكان التطلع على عدة جرائد مختلفة في وقت وجيز

المطلب الرابع: الانفراد يحافظ على كل وسيلة إعلامية في تغطية أدواقها المعينة للجمهور

إن السمات التي تتحلى بها كل وسيلة اعلامية تجعلها تسيطر على عدة متغيرات للقراء الملقين للعديد من المحتويات وتأثيراتها التي تحض لعدة احتميات اجتماعية كالراي العام او احتمية نفسية كتشوق لتطلع على اهم الاحداث الرياضية وتطورتها ففي هذه الدراسة في ظل المصادقية من اهم العوامل القوية التي تحافظ على بقاء الصحافة الورقية وصلت نسبتها 80% قراء الجرائد يمكنهم الحفاظ على الصحافة الورقية على الرغم من تراجعها ونسبتها المئوية وصلت الى ايضا وصلت الى 80% في هذه الدراسة

الاستنتاج العام

أهم النتائج التي تم الوصول اليها

ومن هذه النتائج يمكن يتضح لنا ان الصحافة الورقية وسيلة اعلامية مهمة مازالت دورها وجمهورها على الرغم من تراجعها ومنافسة الصحافة الالكترونية لها الا انها لاتودي دورها بالكامل كالرجوع لقراءة المواضيع مرة اخرى او الناحية الفكرية والنفسة لطبيعة الجمهور خاصة الناحية الفيزيولوجية لجسم الانسان قد تكون الصحافة لها تاثير او متعبة.

لقد حققت فئة الذكور كما نرى في هذه المتغير لمجتمع الدراسة اقصى درجة بالتقريب قد يعود ذلك أن النسبة الاناث في قليلة في الكلية مقارنة بفئة الذكور فظروف والعوامل الشخصية بين الرجل المرأة لمواصلة التكوين الاكاديمي الثالث للالتحاق بمصاف الرتب الجامعية وهذا قد يحتاج الى عوامل نفسية قوية كالصبر وفيزيولوجية كالجهد ومتغيرات اخرى ومن أهمها الوقت... الخ, ان الفترة العمرية ما بين 31 سنة الى 45 سنة أعلى نسبة وتقدر بنسبة 66,67% كما ان الاساتذة الاكاديميين يهتمون بمطالعة الصحف سواء كانت الورقية او الالكترونية والتطلع على الاحداث المحلية والوطنية وكذا العالمية خاصة ان هذه النخبة التي تعكس المجتمع كما انها تؤدي دور أعلى المؤسسات في البحث العلمي والتعليم العالي ايضا قد تربطهم اغراض شخصية كالتطلع على أهم الاخبار التي تتعلق بوزارتهم الوصية ،او التنقل لحضور الملتقيات العلمية،والاستفادة من بعض المنشورات .

بالاضافة ان الاساتذة لديهم وجبات مهنية كتكوين الطلبة في الاعمال الموجهة أو في المحاضرات وعلمية كالمشاركة في تاليف الكتب كتابة المقالات والمجلات العلمية ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة اهتمام الاساتذة الاكاديميين بالمواضيع السياسية فهم النخبى التي تفهم وتحلل الرسائل الاعلامية وأغراضها

كما حققت عبارة تبقى الصحافة الورقية وسيلة اتصال على الدوام ذات اهمية لان كل وسيلة اعلامية تساعد وسيلة اعلام اخرى القائمين بالاتصال ,ان اليوم اصبحت الوسائل التكنولوجية من متطلبات العصر لايمكن الايستقناع عنها في ظل التغيرات المتسارعة لقد عرفت الوسائل الاعلامية تقدم كبير في تغطية الاحتجاجات المختلفة ايضا ان القائمين

بالاتصال لديهم اغراض عديدة تتحقق الا من خلال المضامين التي تحملها الرسائل الاعلامية لعدة مواضيع وكلما كان توسع الجمهور للاطلاع وتتبع الصحف كلما زاد من تحقيق هذه الاغراض كم تعتبر المصدقية من اهم العوامل القوية التي تحافظ على بقاء الصحافة الورقية ومع ذلك ان كل وسيلة اعلامية جديدة تكمل وتدعم التي قبلها و تبقى المضامين نفسها لان الوسيلة الالكترونية مكملة للورقية كما توصل اليه هذا البحث ومع ذلك ان اختيار القراء للوسيلة الالكترونية توفي بحاجة القراء في غياب الورقية خاصة في فئة الاساتذة الأكاديميين الا من ناحية ممكن لا تقوم بدورها وهي الفيزيولوجيا قد لا يتعامل انسان مع الوسائل الحديثة ويريدها ورقيا إن السمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية قد تتذلل بعض الصعاب للقراء مقارنة بالوسيلة الالكترونية وخاصة بالنسبة لفئة الاساتذة الأكاديميين ربما لا يجدون الوقت لتطلع على كافة المواضيع في اقرب وقت ممكن وهذا لا تحققه الصحافة الورقية وهذه عوامل التي تجعل الوسيلة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية كما يمكن ان لقراء الجرائد الحفاظ على الصحافة الورقية .

الخاتمة

وفي الأخير نحاول أن نسلط الضوء على اهم النقاط التي وصلت إليها هذه الدراسة العلمية حيث تم التطرق الى موضوع الصحافة الورقية في ظل صحافة الانترنت من منظور الأساتذة الأكاديميين.

إن هذا البحث العلمي من خلال النتائج وضح أن الصحافة الورقية مازالت وسيلة اتصال لها دورها وجمهورها نظرا للسمات التي تتميز بها كالمصداقية الرجوع إلى المواضيع مرة أخرى، العوامل النفسية والفيزيولوجية بينما الصحافة الالكترونية لاتزال في استمرار وتطور وكسبها للجمهور من خلال عدة سمات، المرونة، الوقت الخ.

توصيات واقتراحات

- مازالت الصحافة الورقية تحافظ على مكانتها من خلال عوامل النفسية والفيزيولوجية للقراء
- بعض المواضيع المهمة تدفع القراء لمطالعة الصحف الورقية
- ذوق المعين الذي تمتاز به الجريدة حسب المصدر يدفع القراء لمطالعتها ورقيا او الكترونيا
مثل: نوعية الاخبار، الصحفي
- المضامين قد تدفع القراء لشراء الجرائد والعودة لها مرة اخرى
- لاتزال الصحافة الورقية وسيلة مهمة لان كل وسيلة العامية تساعد الاخرى
- المصداقية وقوة تأثير المواضيع على القراء تحافظ على الصحافة الورقية
- الصحافة الورقية تقل مع زيادة تطور التكنولوجيا من ناحية الجمهور ولا تقل من ناحية قيمتها
- قراء الجرائد لهم دور على الصحافة الورقية من خلال احصائيات التي تتبعها المؤسسات الاعلامية على الرغم من تراجعها

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. حبيب كركوري، فنون التحرير الصحفي مؤسسة موكوياني للبحوث والنشر، الطبعة الاولى، 2008
2. شريف درويش البنان ، الضوابط المهنية والاخلاقية والقانونية للاعلام الجديد ،جامعة القاهرة
3. عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال ،في القرن الحادي والعشرين، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع 2016
4. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية، دار اليازوري للتوزيع والنشر، 2014
5. فتيحة اوهيبة، الصحافة المكتوبة في الجزائر مجلة العلوم الانسانية، جامعة عنابة، 2014
6. محمد علي سرحان المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب، الطبعة الثالثة 2019
7. مرعي مذكور، المدخل الى الصحافة، الجمهورية العربية المصرية، الطبعة الاولى، 2005
8. الهام العيناوي ، مدخل الى الصحافة ، الجامعة الافتراضية السورية، 2020

ثانياً: المذكرات

9. عبير شفيق جورج الرحباني، استخدامات الصحافة الالكترونية، وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن، درجة ماجستير في الاعلام ،جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009
10. قوراري صونية، اتجاهات جمهور الطلبة حول الصحافة الالكترونية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر - بسكرة 2011/2010
11. منال قدواح، إتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري-قسنطينة، 2007-2008
12. مني ناصر كامل ، الفرقة الاولى ،تحت اشراف: د/ صابر حارص ،جامعة سوهاج - كلية الاداب - قسم الاعلام

ثالثا: المجالات

13. إيمان عبادي. أ. فريال بن مزارى، الصراع و التكامل بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، دراسة مسحية مجموعة من الأدبيات العلمية، جامعة الجزائر 3
14. حسيني، نصر، سناء عبد الرحمان التحرير الصحفي في عصر المعلومات ,الخبر الصحفي دار الكتاب الجامعي دولة العمارات العربية المتحدة سنة 2009
15. رواء هادي صالح، اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية في ظل صحافة الأنترنت، كلية الإعلام -جامعة بغداد -الباحث الإعلامي العدد 43 -2014
16. زهير بسالة ، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر ، 2005 ،كلية العلوم السياسية والاعلام ، الجزائر
17. فتيحة أوهايبية. الصحافة المكتوبة في الجزائر مجلى العلوم والانسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة العدد 2014/16 سبتمبر
- رابعا: المواقع الالكترونية
18. البريد الالكتروني: <https://hyatok.com>
19. البريد الالكتروني: <https://cte.univ-setif2.d>
20. البريد الالكتروني: <https://mawdoo3.com>

الملاحق



جامعة عمار تليجو - الأغواط -
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع

اتجاهات الأساتذة نحو الصحافة
الورقية في ظل صحافة الانترنت
دراسة استطلاعية على عينة من أساتذة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

بعد التحية والسلام

يدخل الاستبيان الذي بين أيديكم الأمانة، ضمن دراسة أكاديمية لمشروع بحث في علوم الإعلام والاتصال. علما بأن الهدف من دراستنا هاته، التعرف على اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية في ظل صحافة الأنترنت.

لأجل هذا ألتمس منكم الإجابة بكل جدية وصدق وموضوعية، على كل الأسئلة التي تدخل في صميم الموضوع. أرفع إليكم علما أن الإجابات المحصل عليها في نهاية المطاف لا يمكن استغلالها إلا في أغراض علمية بحتة.

ملاحظة: ضع علامة () في الخانة المناسبة للإجابة.

الطالب: محمد بوسالمي

السنة الجامعية 2021/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر أنثى
- 2 - السن: أقل من 30 سنة 30 / 45 55 أكثر من 55
- 3 - الدرجة العلمية: ماجستير دكتوراه
- 4- الخبرة المهنية:
- أقل من 05 سنوات
- 06 / 15 سنة
- 16 / 25 سنة
- أكثر من 25 سنة
- 5 - الإقامة: حضرية ريفية

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الصحافة الورقية والإلكترونية

- هل تفضلها: ورقية إلكترونية
- 7- كم يستغرق تصفحك للجريدة:
- من ساعة لساعتين
- من 2 إلى 3
- أكثر
- 8 - أين تتصفح الجريدة: العمل المنزل مكان عام
- 9- ما هي الفترة المفضلة لتصفح الجريدة:
- الصباح المساء دون تحديد
- 12- ما المواضيع التي تسترعيك:
- اجتماعية سياسية ثقافية دينية غيرها
- 13- كيف تفضل التصفح:
- وحيدا رفقة زملائك وسط العائلة

14 - ما يلفت انتباهك عند التصفح :

نوعية الأخبار الصحفي الإخراج كل العناصر

محور الثالث: تقييم الأكاديميين لوضع الصحافة الورقية والإلكترونية

العبارات	موافق	غير موافق	محايد
الصحافة الورقية تبقى على الدوام وسيلة اتصال ذات أهمية			
ثورة الاتصال والمعلومات لها تأثير على الصحافة الورقية			
الصحافة الورقية ما زالت تحقق أهداف القائمين بالاتصال			
الغرض من الصحافة تقديم الأخبار دون اعتبار للوسيلة المستعملة			
المصداقية وأهمية المواضيع تساعد على بقاء الصحف الورقية			
الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة الورقية			

محور الرابع: نظرة الأكاديميين المستقبلية للصحافة الورقية في ظل صحافة الانترنت

العبارات	موافق	غير موافق	محايد
الصحافة الورقية تقل الاهتمام آخر التطور التكنولوجي			
الصحافة الإلكترونية توفى بحاجة القراء في غياب الورقية			
الصحافة الإلكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية			
قراء الجرائد لهم دور في الحفاظ على الصحافة الورقية			
الصحافة الورقية تعالج قضايا لا يمكن للإلكترونية القيام بها			

ففي الأخير تقبلوا مني سادتي الكرام أسمى آيات التحية والتقدير والإكبار، لمساعدتكم وتعاونكم معي، لإنجاز هاته الدراسة التي أتمناها إضافة مفيدة.